العدد ٧٢ — ٣٢ «٣٦٧»

«وامرهم شورى بينهم [illegible] كريم»

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رجب ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية [illegible] المظلومة

٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الانكليزسيون
وفظائع ديوان التفتيش في فلسطين

[illegible] فلسطين ليست محصورة فيما ينزل بها من بلايا ومحن، بل في عدم [illegible] رفع صوتها بالشكوى مما ينزله بها الاستعمار من فظائع فجرائد فلسطين لا تستطيع أن تنشر حقيقة ما هنالك، وصحف الخارج تخشى أن تمنع، وبعضها [illegible] الاستعمار ويتغذى من دماء أهل فلسطين الشهداء.

[illegible] أرادت هيئة عربية أن تنشر كل ما يجري في فلسطين لصودرت بياناتها [illegible] ويدمي الحسرة والألم أن تكون بعض الحكومات العربية أسبق من المستعمرين إلى مصادرة الشكوى المتصاعدة إلى السماء من هول ما يلقى العرب في فلسطين من [illegible] المستعمرين.

واننا ننشر فيما يلي نتفاً مما يرشح إلى الخارج عن النوازل التي تنصب على الفلسطينيين المساكين الذين وقعوا تحت أحكام دواوين التفتيش العصرية التي بذت [illegible] التفتيش الاسبانية في العصور المظلمة، وهذه الانباء نأخذها على كونها [illegible] مبهمة عن صحف فلسطين وبعض صحف مصر التي تهتم بفلسطين، وعلى القراء أن يعلقوا على هذه الانباء بما يلهمهم اياه العقل والحس. وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

«حيفا — لمراسل الجامعة الاسلامية الصادرة في يافا:

«طوقت قوة من الجند الانكليزي قرية المنسي قرب حيفا في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس الاول للبحث عن سلاح وداهمت دار صالح الصالح الذي أصيب بكسر عدد من اسنانه. وقد علمت أن فريقاً من سكان القرية سيرفعون شكواهم إلى البوليس...»

ثم اقرأ أيها القارئ الآمن المطمئن:

«عكا في ٢٢ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — كان المعتقلون في سجن مزرعة عكا وعددهم ١٥٠ شخصاً طلبوا من السلطة منذ يومين أن تقدمهم للمحاكمة أو تطلق سراحهم، وفي حالة عدم التلبية فانهم عازمون على الاضراب عن الطعام، ولا سيما وقد مضى على بعضهم ما يزيد عن نصف سنة في المعتقل غير معتبرين سجناء سياسيين فيعاملون معاملة خاصة أو سجناء عاديين فيقدمون إلى المحاكمة، وبما أنه لم يلتفت احد إلى هذا الطلب فقد اعلن المعتقلون ابتداء من ظهر هذا اليوم انهم مضربون عن الطعام» ثم اقرأ هذا أيضاً:

«عكا في ٢٢ — لمراسل الجامعة الخاص — في هذين اليومين انتهت مدة سجن رفاق الشهيد الاكبر المغفور له القسام وبدلا من أن تفرج السلطة عنهم فقد ابلغتهم أمراً بوضعهم في السجن بسجنهم سنة أخرى على ذمة قانون الطوارئ»

وقال مراسل جريدة المصري في القاهرة في ١٩٣٧/٩/٢٤

«ذكرت لكم أمس أن ١٥٠ شخصاً من المعتقلين في سجن عكا قد أضربوا عن الطعام وقد حدث اضطراب اليوم في السجن اذ دخلت قوة من البوليس بالهراوات [illegible] وحاولت ارغام المضربين على تناول الطعام فحدثت مصادمة عنيفة جرح فيها [illegible] من المعتقلين نقلوا إلى المستشفى ثم ذهبت قوات كثيرة من الجنود والبوليس بالسيارات المسلحة والرشاشات إلى المعتقل وأحاطت به وعند الظهر حامت طائرة في سماء عكا على ارتفاع قليل. والاشاعات في البلد كثيرة جدا وقد اضطربت المدينة اضطرابا هائلا وربما اضربت غداً»

ان هذه الانباء المقتضبة لتدل على ان فلسطين تحكم بيد أناس لا يرحمون ولا يقيمون [illegible] الانساني وزناً.

وروت جريدة فلسطين لمراسلها بعكاء بعددها الصادر في ٢٤ سبتمبر الجاري أن الجنود جرحوا ثلاثة من المعتقلين فنقلوا إلى المستشفى والقارئ أن يقيس الأمور بنفسه وأن يفسر شدة ما وقع على المعتقلين من الفظائع

وهؤلاء المعتقلون كلهم من الاعيان والشباب المتعلم، وكلهم بريء لاذنب له ولو كانت السلطة ساقتهم الى المحاكم.

وفي الاسبوع الماضي قدمت السلطة البريطانية بفلسطين حضرة الاستاذ صبحي بك الخضرا المحامي والوطني الكبير ليحاكم أمام المحكمة بتهمة سياسية لا يدريها ولكن بعد أن مرمطته وبعد أن انعقدت الجلسة احتارت السلطة كيف تصنع لأنه لا يوجد لديها تهمة ضده فسحبت دعواها فأطلقته المحكمة وإذا بالسلطة تتلقفه عند الباب وتبلغه أنها (حكمت) عليه بالنفي إلى عكاء لمدة سنة! أي هكذا حكم بلا سبب ولا محاكمة ولا محكمة ولا تهمة ولا دفاع!.

هكذا يعامل الاستعمار أبرياء من كبراء فلسطين وأفاضلها. وأما المساجين والمحكوم عليهم فيسامون في السجون أنواع العذاب.

ان «الانكليزسيون» أو ديوان التفتيش الاسباني كان في فظائعه الراعبة في القرون الوسطى يرمي إلى غايات معروفة قد يقبلها العقل في تلك الازمنة وكانت السلطات الاسبانية تطارد خصومها والكنيسة تفتك بالزنادقة وبقايا العرب الذين احتلوا اسبانيا. ولكن بحكومة فلسطين ما بالها منذ عشرين سنة تبرح بالعرب وهم في بلادهم لم يجنوا على أحد ولم يعتدوا على أحد؟

وكيف يجوز أن يكون هم حكومة من حكومات الارض التنكيل باهل بلد وقع لسوء حظه وحظ الانسانية تحت حكمها؟ هذا لا يجوز ايها الناس فارحموا الانسانية لوجه الله وأشفقوا على الفلسطينيين.

محمد علي الطاهر

الانكليز يمنعون الشباب
من دخول فلسطين

ورد علي تلغراف من فلسطين في أثناء انعقاد مؤتمر بلودان وانا في الجلسة الثانية ينبئني بمنع جريدتي الشباب من دخول فلسطين وان البريد هنالك قد صادرها وان المنع سيكون لمدة شهرين

أما ماذا كان من تأثير الخبر في نفسي فلا شيء، نعم لاشيء والله، فقد اعتدت على هذه التصرفات الاستعمارية منذ أصدرت الشورى سنة ١٩٢٤ فقد منعها الانكليز عن فلسطين مراراً، ومنعوها عن العراق وشرق الأردن والسودان، ومنعتها فرنسا عن سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش والداهومي والسنغال، ومنعتها هولندا عن جاوة وبورنو وصومترا وسيليبس، ومنعتها ايطاليا عن بنغازي وطرابلس الغرب ومنعتها اسبانيا عن طيطوان والريف حتى أن تركيا قد منعتها في تلك الأيام!

ولكن هل أثر ذلك كله بي وجعلني أغير خطتي واستخذي للاستعمار وأسكت على ما يصيب الاقطار المظلومة؟ لا والله. بل بقيت على مسلكي أقاوم وأخاصم معتمداً على الله وعلى قرائي في الأقطار الأخرى الذين نصروني وأيدوني بالاشتراكات الجديدة والاهداء إلى الغير، ولولا قباحات عهد صدقي باشا الذي مكن الاستعمار بقانون مطبوعاته من خنقي لما وقفت الشورى لحظة.

بعد هذا التمهيد أحب أن أسأل حكومة فلسطين هذا السؤال: لماذا منعت الشباب؟ وهل ان كفرت هذه الجريدة بانتقادها بعض الفظائع يجب أن تمنع؟ وهل المنع يجعلها تتوب وتكف عن القيام بمهمتها؟ كلا! لأن التجارب السابقة قد أثبتت أن منع الشورى من الدنيا كلها لم يؤثر عليها، فلماذا منعوها الآن؟

إذا كان المنع جرى لنشرها أخباراً غير صحيحة فكان الأليق بحكومة فلسطين أن ترسل إلينا تصحيحاً أو تكذيباً كما تصنع الحكومات الأخرى، فان لم ننشره يصبح من حقها أن تمنعها

وعلى كل حال فاني أهزأ بهذه الأساليب الاستعمارية وأؤكد للذين منعوا جريدتي انهم أخطأوا كثيراً لأني كنت أجاملهم فيما أكتب وأنشر أما الآن فلن أجاملهم، وليعلموا أن هياج أعصابهم في هذين العامين وثورتهم على تقاليدهم وعلى أهل فلسطين وعلى الحق والقانون كان كله في مصلحة الأمة العربية وبالأخص في مصلحة فلسطين التي جعلوها تضرب الرقم القياسي في تاريخ الانسان بالبسالة والجهاد حتى فضحتهم في آفاق الارض وكشفت عن حقيقتهم وبهدلت جيوشهم.

من حضرمي مقهور

جاءتنا كلمة من «حضرمي مقهور» من جاوة يسرد فيها ما اتصل به من انباء حضرموت واعمال الاستعمار فيها وسلوك الخونة ضدها الخ

ثم عطف على قضية فلسطين الشهيدة واعمال الاستعمار فيها وانها افظع من اعماله في حضرموت فكيف لم يتنبه حكام حضرموت إلى حالة فلسطين وما تلقى حتى فرطوا في جنب الله واوقعوا وطنهم في قبضة الأجنبي

لبنان والوحدة العربية

ألقى عطوفة الامير شكيب ارسلان في دمشق محاضرة في النادي العربي عن القضية العربية، ثم قال عن لبنان من حيث موقفه من البلاد العربية ما نصه:

«سمعت الكثيرين يتكلمون عن لبنان وانه يجب أن يدخل معنا في الوحدة أنا أجول كثيراً في قرى لبنان واجد حماسة خارقة للعادة عند القسم العربي من لبنان بحيث أقدر ان اقول أنه يضاهي الشعور العربي الموجود في سورية فهم يتكهربون بكليتهم عند ما يهتفون «لتحيي العروبة»

ويجب أن نعلم ان قسماً آخر لا يهوى هذه الوحدة العربية [illegible] الآن باقناع هذا القسم في الدخول معنا بل نطلق له حريته ربما نكون نحن في الداخل حققنا وحدتنا

إلى أن قال: الوحدة العربية الآن في مهد طفولتها ونحن لا نريد أن نستجدي الناس الضعفاء الدخول في الوحدة ولبنان هو مكان ضعيف للوحدة العربية فيجب ان نترك لبنان ونلتفت نحو العراق والحجاز واليمن وبعد أن تتحقق الوحدة في هذه الاقطار الاربعة وقوى لبنان نفسه نهضة الأمة العربية حينئذ لا يحوجنا لبنان الى الدعاية باقناعه أن يدخل معنا بل هو من نفسه يتقدم الينا معتزاً مفتخراً بنا»

حول منع الشباب

مما نتذكره من حوادث منع الشورى أن حكومة السودان لما أرادت منعها سنة ١٩٢٤ كتبت الينا كتاباً رسمياً تنبئنا بعزمها على منع الشورى من دخول السودان فاوقفنا ارسال النسخ إلى تلك البلاد

وكان بامكان حكومة فلسطين أن تسلك هذا السبيل المعقول. ولكنها لم تسلكه بل جهزت قرار المنع واخفته ثم أوعزت الى عمال بريدها بالترصد لاكياس البريد المصري والهجوم على النسخ وحبسها عن القراء!

انه لعمل انتقامي غير لائق وما كنا نحب أن تلجأ اليه حكومة مسئولة مادام أشمارنا بحصول المنع من الامور السهلة ولكن هكذا الاستعمار — كل أعماله صغيرة

تكريم مصري كبير
في دمشق

أدبت الجامعة السورية بدمشق الشام مأدبة عشاء تكريما للاستاذ الكبير محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف المصرية دعي اليها الأستاذ أحمد عاصم بك مراقب تعليم البنات فيها

وقد حضر هذه المأدبة رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزير المعارف ورئيس الوزراء السابق والامير شكيب أرسلان وهيأة مكتب مجلس النواب وأعضاء المجمع العلمي ووكيل وزارة المعارف ورهط كبير من أساتذة الجامعة السورية وقد القى عميد الجامعة السيد عبدالقادر المغربي خطبة ترحيبية ذكر فيها ما بين مصر وسورية من صلات وأشار الى تاريخ العلاقات الأدبية والعلمية بينهما فاجابه العشماوي بك بخطبة مرتجلة استعرض فيها العلاقات العلمية بين مصر والشام، واليوم يقيم وزير المعارف مأدبة لاكرام سعادته

فريق من أعضاء المؤتمر العربي القومي الكبير في بلودان بجوار دمشق الشام الذي انعقد في ٨ و٩ و١٠ سبتمبر ١٩٣٧ وقد ظهر في الصف الأول (١) المجاهد محمد [illegible] باشا الحلبي (٢) محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر (٣) عطوفة احسان بك الجابري (٤) عطوفة رياض بك الصلح (٥) المجاهد علي بك عبيد (٦) سعادة سعيد بك ثابت (٧) المجاهد محمد بك صعب أحد قواد ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٧

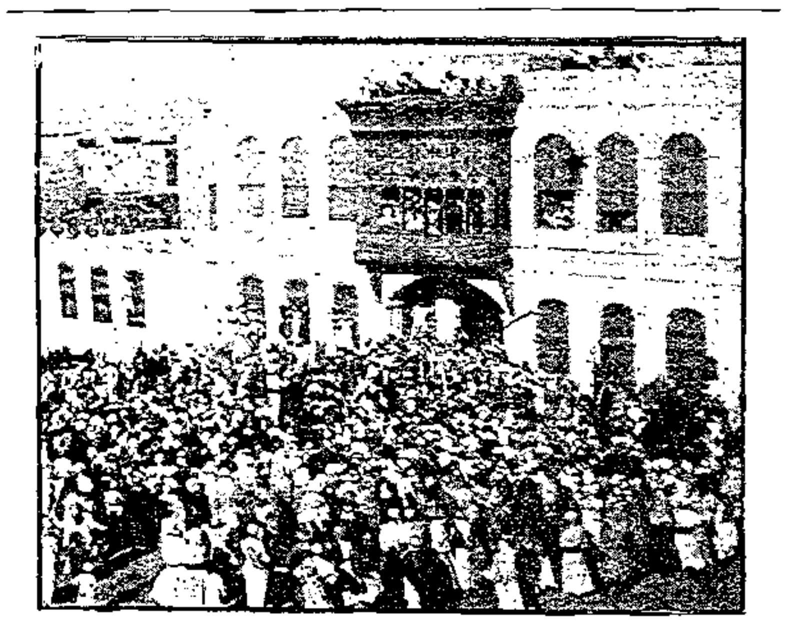

مظاهرة في مدينة الطائف في الحجاز وقد اجتمعت الجماهير أمام قصر سمو نائب جلالة الملك ابن سعود وهم يلقون الخطب الحماسية الشديدة انتصارا لفلسطين

يوم فلسطين في الهند
لمراسل الشورى من لكنو

كان يوم الجمعة ٣ سبتمبر الجاري «يوم فلسطين» في جميع أقطار الهند، شماليها وجنوبيها، إلا أنها كانت على أقسام في البلاد باشارك فيه الهنادك المسلمين في الاضراب العام كمدينتي كانبور واله آباد من مدن ايالتنا، ومنها مالم يدع فيه المسلمون الهنادك إلى مؤازرتهم كالعاصمة دهلي ولكنو والمدن الأخرى. وكذلك اختلفت الحفلات في المدن باختلاف أهلها في التحمس وتصلب العزيمة والعطف على فلسطين المجاهدة. والذي بلغنا من الصحف أن مدينة دهلي (العاصمة) قد بذت سائر الأقطار في فخامة شأن المواكب واضراب المسلمين التام وازدحام الجموع الغفيرة في الساحات فقدرت الشركات الاخبارية — وهي دائماً تجنح إلى التقليل — أن مظاهرة دهلي قد ضمت بين جوانحها أكثر من خمسين الف نسمة من أبناء الأسلام وكان ميدان الاجتماع معداً بآلات الاذاعة والميكروفون، وخطب فيها بعض كبار رجال المسلمين وأشهر خطبائهم في الهند أمثال مولانا كفاية الله رئيس جمعيات العلماء والمفتي الأكبر في الهند ومولانا احمد سعيد، سكرتير جمعيات العلماء ومولانا السيد عطاء الله البخاري — الخطيب المصقع الذي يرتجل الخطبة ويواصلها إلى ثماني وتسع ساعات متتابعة، بحيث لا يمل السامعون، ولا يحتاج إلى المذياع ولو كانت الحفلة غاصة بالمستمعين ربما يبلغ عددهم عشرين أو ثلاثين الفاً ومولانا حبيب الرحمن، رئيس مجلس الاحرار الاسلامي، والمستر احمد دين، الزعيم الشيوعي في بنجاب وحسام الدين، أحد زعماء الأحرار في بنجاب

وكذلك قد بلغت الأنباء من سائر مدن الهند ان المسلمين اتحدوا في استنكار مشروع التقسيم وإجلاء عرب فلسطين وقرروا قرارات عنيفة، استنكروا فيها خطة الحكومة البريطانية وأنذروها بأنها ستحمل المسئولية إذا حدث شيء في الهند لا يستطيعون أن يتحملوا هذه الكارثة وقد قال مولانا كفاية الله «ان مسألة فلسطين وحوادثها عرضت على المسلمين شيئاً مهماً، وهو أنهم صائرون إلي الفناء ومهددون بالانقراض فاذا يريدون حياة ذليلة أو موتاً شريفاً» أما مدينة لكنو، فهي أيضاً ما قصرت في ذلك اليوم المشهود فقد صلى المسلمون في الجامع الكبير وجاءت رجال الجمعيات الاسلامية بأعلامها إلى المسجد فمشى كلهم بعد الجمعة في موكب حافل إلى الشوارع العامة. بأعلامهم وراياتهم هاتفين بحياة شهداء فلسطين وشبانها المجاهدين، ومنادين بفناء الحكومة البريطانية وانقراضها حتى انتهوا إلى منتزه أمين الدولة — الموضع الذي تنعقد فيه الحفلات العامة فانعقدت حفلة عامة حضرها أكثر من عشرة آلاف رجل وقررت فيها القرارات الشديدة اللهجة. وكان من أهم مظاهر هذا اليوم أن طلاب دار العلوم التابعة لندوة العلماء كانوا يقودون الموكب وكانت بأيديهم راية مكتوب عليها:

«أيها المسلمون، انقذوا القبلة الأولى من الفتنة» ورجال البوليس يحيطون بهم إحاطة السور بالمعصم، وصفوة القول أن مسلمي الهند قد أبلغوا مسامع بريطانيا أنهم يقاومون مشروع اجلاء العرب بكل ما يمكنهم من القوة والبطش. ولم يبق لهم الآن إلا أن تقرر اللجنة التنفيذية برنامجاً عملياً، تعمل به العامة والجماهير. والغالب أن المؤتمر الفلسطيني عندنا سيبتدئ بمقاطعة البضائع الانكليزية من جديد. وسينعقد المؤتمر العام في آخر هذا الشهر لتقرير الخطة النهائية وسيصلكم مجمل الاخبار في حينها

عاطفة من جاوة

ارسل الينا حضرة الغيور السيد احمد بن سالم باسليمان من فكالونغن باندونسيا خمس روبيات جاوية تبرع بها أطفال كشافة الارشاد في مدينة فكالونغن لأيتام شهداء فلسطين بارك الله في عواطفهم البريئة الكريمة. ولا سامح الاستعمار على فظائعه ونكبته لفلسطين

فرقة كشافة الارشاد في فكالونغن بجاوة وكلهم أطفال كرام وقد تبرعوا لأطفال شهداء فلسطين بخمس روبيات جاوية وأرسلوها الينا كما ذكرنا فوق الصورة.

صدى جهاد فلسطين
وأحوال العرب في مهاجرهم

ممباسة في ١٣ رجب سنة ١٣٥٦

سيدي الفاضل الكريم المجاهد المخلص السيد محمد علي الطاهر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وصلنا العدد ٦٨ من جريدتكم الغراء الشباب وسرنا والله اهتمام ملوك العرب بقضية فلسطين الشهيدة وعاد الأمل المنشود إلى أرواحنا الأسيفة على حالة إخواننا أبطال فلسطين ويؤسفنا ياأبا الحسن ويحزننا كثيراً سكوت بعض سلاطين العرب وخنوعهم وخضوعهم وتحبيذهم خطة الاستعمار وما سمعنا منهم قط كلمة او برقية احتجاج

ثم إن عادة ممباسة هي نوع من أنواع إهمال ولاة أمور العرب بديار حضرموت والشحر والمكلا وقد بلغت الحالة بأخواننا إلى أسفل درك من الفقر والتعاسه والشقاء ووالله ياأبا الحسن ان مقام العربي في ممباسة اصبح كمقام صعاليك الزنوج أو اقل. مع أن مدينة ممباسة فيها من اخواننا العرب ما يزيد على ثلاثين الف عربي بعضهم من عمان وبعضهم من أرض ضور وبعضهم من عدن واليمن واكثرهم من الشحر والمكلا وحضرموت واخواننا العرب الحضارمة فقط يزيدون على خمسة عشر الف نسمة في ممباسة من رعايا القعيطي وغيره فلا حول ولا قوة إلا بالله

«عربي عريق»

متفرقات

بولونيا وفلسطين

وهكذا يجود الزمن بالأعاجيب المضحكات المبكيات فتدتقلت البرقيات عن اجتماع عصبة الامم أن بولونيا التي وحدها وجمع بين أشلائها الممزقة بعد الحرب العظمى عطف الشعوب الانساني بعد أن ذهبت طعمه بين روسيا والنمسا وألمانيا مئة سنة وكنا نحزن عليها.

نعم أن بولونيا هذه هي أحق الامم والشعوب بتقدير حرية كل أمة وحقها من الوحدة الكاملة والسيادة المطلقة، بولونيا هذه التي كنا نبكي نحن العرب في الشرق الادنى لما كان نالها من شرور التمزيق الاستعماري، يقف مندوبها في اجتماع العصبة مناشداً مندوبي الدول إقرار الهجرة اليهودية المطلقة الى فلسطين وتمكين الصهيونية طريدة الشعوب من كل ناحية وصوب من انشاء دولة يهودية فيها! حين قرأنا هذا لأول وهلة أنكرنا في أنفسنا أن قائله يمثل أمة كانت الى الأمس القريب تستصرخ الانسانية جمعاء لانقاذها من بلايا التمزيق والاستعباد..

أن لبولونيا إذا تعللت بكرهها اليهود ورغبتها في طردهم من بلادها أن تقول لمن ينصر اليهود: هيا الى جنوب أفريقيا أيها القوم! لا الى فلسطين العربية لحماً ودماً! فلسطين التي هي ليست دون بولونيا في حقها في الحرية والاستقلال

جريدة اليوم

اصدر الصحفي البارع الاستاذ عفيف افندي الطيبي في بيروت جريدة يومية سياسية باسم اليوم وقد اطلعنا على اعدادها الجديدة فهي من خيرة الجرائد الوطنية الجريئة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق والانتشار الواسع

الدكتور مبارك

اعدت وزارة المعارف المصرية مذكرة لرفعها إلى مجلس الوزراء بالموافقة على ترشيح الدكتور زكي مبارك استاذا للادب العربي بدار المعلمين في بغداد،

فنحن نرحب بهذا الترشيح ونهنيء شبيبة العراق بكفاءة الاستاذ الكبير وعلمه وفضله لأنه سيكون خير رسول للعروبة بين مصر والعراق حارس العروبة ان شاء الله

صحة السعداوي بك

يسرنا أن نبشر أصدقاء واخوان السيد بشير بك السعداوي المجاهد الطرابلسي بابلاله من جراحه بحادثة السيارة ونواله الصحة التامة ومغادرته الفراش نهائياً

وقد غادر نا حضرته في مساء الاثنين عائداً إلى دمشق صحبته السلامة

من فلسطين

قدم من حيفا حضرة المربي الفاضل الاستاذ محمد رفيق افندي اللبابيدي أستاذ الأدب واللغة العربية بمدرسة حيفا الثانوية وسيقيم بيننا بضعة أيام ثم يعود إلى وطنه.

ذكرى شيخ الشهداء

احتفل العالم العربي في هذا الاسبوع بذكرى مصرع شيخ المجاهدين المرحوم الشهيد السعيد سيدي عمر المختار الذي شنقه الطليان ظلماً وهو في الثمانين من عمره رحمه الله ورضي عنه وارضاه

الاسف على العقربي

جاءتنا رسالة مؤثرة من حضرة الاستاذ السيد عبيد بن سلوم باقيش نزيل فورت بورتال باوغندا يرثي فيها فقيد العرب في المهجر الشرقي المرحوم السيد صالح بن احمد العقربي ويعزي فيها آله والعرب جميعاً رحمه الله ونشكر وفاء الاستاذ باقيش

اختر لك موتة!

من أظرف نكات الاستعمار البريطاني مع أهل فلسطين أن بريطانيا تفرض على الفلسطينيين حلولا لا يمكن قبولها، وهي تعرف أن قبول تلك الحلول من المستحيلات لبعدها عن الحق والعدل والصواب. وكلما رفض العرب حلا صاح الانكليز في الخافقين يقولون: العرب متعنتون، العرب يعاندون. العرب لا يرضيهم أي شيء! العرب طامعون.

وقد لحظ أحد الظرفاء هذه المحاولات الانكليزية فقال: ما أشبه العرب مع بريطانيا بقولها لرجل: لا بد من شنقك، أو احراقك، أو ضربك بالرصاص، أو إغراقك في البحر، أو خنقك باليد أو خوزقتك. فنحن نسمح لك بتمام الحرية أن تختار لنفسك واحدة من هذه الامور! فان رفض المسكين أن يموت ضجت بريطانيا من هذا العناد والتصلب والتشدد!

رسالة من نيويرك

إلى الوطن العزيز

غادرنا على الباخرة «روما» إلى الوطن المحبوب السادة الأماجد جودة اسماعيل مدير شركة فلسطين التجارية وأمين صندوق الجامعة العربية مع عائلته الكريمة وشقيقه الأديب عليان اسماعيل والسيد الوطني علي الجوده والسيد عبد الحافظ عيد وكلهم من ابناء البيرة والسادة المذكورين ممن ساهموا المساهمة الفعالة في سبيل فلسطين والبلاد العربية

وقد اقيمت لهم الحفلات الحافلة والمآدب تكريما لمبادئهم وجهادهم فنرجو لهم سفراً سعيداً في الحل والترحال

المؤتمر العربي

أرسلت الجامعة العربية بنيويرك دعوة للجمعيات في هذه الديار لحضور المؤتمر العربي الكبير الذي سيعقد في ٢٥ و٢٦ و٢٧ سبتمبر في مدينة ديترويت

وكان المفهوم ان هذا المؤتمر سيعقد في أوائل السنة القادمة ولكن مشروع تمزيق فلسطين وطرح قضية فلسطين امام جمعية الامم استوجب الاسراع في عقده ولا شك بأن نتيجته ستكون موفقة وسأوافيكم بما يجري أثناء انعقاده

مراسلكم عيسى علي

يشكر عرب فرنسا

جاءتنا رسالة لطيفة من حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري إمام جامع التواهي بعدن يشكر لاخواننا العرب في فرنسا حسن نجدتهم لفلسطين ويخص بالذكر حضرة الغيور الكريم السيد عبد الله محمد نزيل فرنسا وقال انه من أوجه العرب وأكرمهم بارك الله في المادح والممدوح

ماهذا أيها الاستعمار؟

قرأنا في احدى صحف فلسطين الخبر الآتي:

«حضر الى وكالة هذه الجريدة السيد نجي مصطفى الأونباشي في سجن عكا المركزي وأخبرنا عن سوء المعاملة التي يلقاها في ذلك السجن، لا سيما لدى نائب المدير وقد كتب لنا تحت مسؤوليته وتوقيعه، انه شتمه، فلما حاول أن يشكوه الى رئيس محكمة العدل العليا، وسجل القرار بذلك في دفتر الأحوال رقم ٣٣، قرر نائب المدير توقيفه عن العمل، وقد أخبرنا السيد نجي أنه مصمم على توكيل محام لرفع دعوى جزائية على مساعد المدير، وقص علينا بعض مسائل نمسك الآن عن نشرها، ريثما يأخذ التحقيق مجراه.»

الشباب — لاشك في أن الاعتداء الذي وقع على هذا الجندي الشهم المغضوب كان أليما. وقد أحسن في غضبته وأصاب في تصميمه على مقاضاة نائب السجن. نقول هذا ونحن على يقين من أن الشاكي لن يجد انصافا من أحد لا من الرؤساء ولا من المحاكم، ولكن يجب أن يقاضيه ليسجل حقه على أحكام الاستعمار وأساليبه أمام الناس جميعا

تعاون الامم العربية

روما في ٢٤ سبتمبر — نشرت «الاوسرفاتوري رومانو» وهي الجريدة الرسمية للفاتيكان مقالا طويلا أشارت فيه إلى يقظة الشعور الوطني العربي والتعاون الاكيد بين الأمم العربية. ومما قالته الجريدة أن هذا الموضوع واسع جداً ويمكن أن يكون موضوعا لملاحظات كثيرة ممقعدة. غير انه يكفي الآن الاشارة إلى أربع حوادث ذات مغزى وقعت أخيراً وهي: عقد الميثاق الشرقي بين تركيا وايران والعراق وأفغانستان، وانتخاب ايران في مجلس عصبة الأمم، ودفاع مندوب مصر في هيئة العصبة عن عرب فلسطين وعقد المؤتمر العربي في بلودان في أوائل سبتمبر الحالي. ويقول الكاتب في نهاية المقال انه يستنتج من درس هذه التفاصيل وتحليلها انه يجب اتباع السياسة العربية بكل اهتمام

الشباب — كان يجب وضع مؤتمر بلودان في اول هذه الأمور لانه أعظم حادث في التاريخ العربي

مجانا

كتب الينا بعض الاخوان يسألون عن اذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي التي وصلتهم من المكتب أخيراً وهل هي للبيع؟

والجواب على ذلك كلا بل هي للتوزيع مجانا لوجه الله

جريدة الاستقلال العربي

وردتنا الاعداد الاولى من هذه الجريدة الجديدة التي أصدرها في دمشق الاستاذان الجليلان والصحفيان الكبيران توفيق افندي جانا وعثمان افندي قاسم وهي جريدة يومية وطنية مخصصة لخدمة الامم العربية واستقلالها وقد صدرت في ثماني صفحات من الحجم الكبير فنرحب بالزميلة المخلصة ونرجو لها واسع الانتشار

سرقوا الصندوق يا محمد

خطب رئيس وزارة لبنان على جمهور من الناخبين فأكد لهم حرية الانتخاب التي سيتبعها الخ

وقد حدثنا أحد أعيان لبنان أن صندوق أوراق الاصوات لا بد أن يمكث قبل فتحه بليلة كاملة في دار الحكومة بحراسة الحكومة!

ومعنى هذا أن الصندوق يفتح سراً ويجري التبديل في الاوراق ثم يختم كما كان بالضبط وبالتمام والكمال الخ!

وعند فرز الاصوات بعد أن يكون (اللعب) بالصندوق قد وقع تظهر النتيجة المنتظرة!! ولتحيى حرية الانتخاب!

الى حكومة سورية

اتصل بنا أن جماعات من اليهود أخذت تتسرب الى فلسطين من طريق سكة حديد درعا إلى الحمة ومنها يجري التهريب الى فلسطين

ونحن لم توجه هذا التنبيه الى حكومة فلسطين لأن مهمتها هي جلب اليهود اليها وأما حكومة سورية فتستطيع منع هذا التهريب من بلادها وهو واجبها القانوني الذي يفرضه القانون العام

صدى تقطيع الاشجار

كتب الينا حضرة السيد الفاضل شحاده افندي محمود احد ابناء فلسطين بنيويرك يعرب عن أسفه وسخطه على الخونة الذين قطعوا أشجار مدير هذه الجريدة في فلسطين وقال ان جميع المواطنين في الخارج قد ادركوا لأول وهلة ان ذلك التقطيع كان انتقاماً منا لكتابتنا ضد الخائنين اعداء وطنهم

وكتب الينا مثل ذلك حضرة الغيور السيد شاهر عبد الرحمن العريقي اليماني نزيل بسيو في غينيا، فنشكر لحضرتيهما عواطفهما الكريمة

وفد فلسطين بالبلقان

جنيف ٢٢ سبتمبر — وصل الى جنيف اليوم الوفد الفلسطيني المنتدب إلى أوربا لزيارة العواصم البلقانية والسعي إلى الحصول على مساعدة السلطات الدينية الارثوذكسية لقضية عرب فلسطين. وقد اعرب هذا الوفد عن ارتياحه العظيم إلى نتائج المساعي التي قام بها ببخارست وبلغراد. وهذا الوفد يتألف من حضرة الخوري نقولا الخوري الوطني الشهير والاستاذ المخلص أميل الغوري مندوب فلسطين الاسبق في لندن وهو شاب مثقف في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة، ومن كبار الوطنيين البارزين

وقد ورد الى القدس من رومانيا من أخبار هذا الوفد الانباء الآتية:

اقيمت صلاة يوم الاحد المنصرم في كنيسة القديس سلفسترس، وهي من أمهات الكنائس الارثوذكسية في بخارست عاصمة رومانيا. وكان يقوم بالفروض الدينية قدس الآب الايكونوموس يوجين برفوليسكور مستشار غبطة البطريرك.

وبعد الانتهاء من القداس وقف الكاهن المذكور وألقى خطبة دينية سياسية خطيرة عن القضية الفلسطينية نشرتها أمهات الصحف الرومانية. ومما قاله:

من الضروري أن تبقى البلاد الفلسطينية المقدسة في أيدي أهلها العرب. وأنه من الحيف والظلم اخراجهم من بلادهم وجعل الاماكن المقدسة تحت رحمة الاستعمار انه من الواجب علينا جميعا أن نتعاون مع إخواننا أبناء فلسطين لدفع الخطر المحدق ببلادهم، وعلينا أن نبذل جهودا ونضحي بكل عزيز لدينا للدفاع عن فلسطين والمحافظة على الاماكن المقدسة التي يجب أن تظل في حوزة العرب وحمايتهم

وقد اظهرت الصحف الرومانية اهتماما عظيما بقضية فلسطين، كجرائد الكورنتو واليونيفر سالو، والكابيتال، وكتبت مقالات ضافية عن قضية فلسطين وضرورة الانتصار لها

ولهذه المناسبة أدلى غبطة البطريرك الروماني الدكتور ميرون كريستيا بالتصريح الخطير التالي عن قضية فلسطين وقد نشرته جريدة (الكورنتو) في أبرز مكان في صفحتها الاولى: «من الجرم للانسانية والعدل والشرف أن نسمح باخراج أهالي فلسطين العرب مسلمين ونصارى، من بلادهم التي امتلكوها وعاشوا فيها منذ آلاف السنين، ليحل مكانهم اليهود. ان فلسطين بلاد عربية ويجب أن تبقى عربية ولأهلها العرب. أما الصهيونيون فعليهم أن يفتشوا عن بلد غير هذه ليعيشوا فيها أما فلسطين فيجب أن تبقى عربية. ولقد تمكن الوفد الفلسطيني العربي من مقابلة غبطة البطريرك ظهر يوم الاثنين المنصرم في قصر البطريركية في بخارست. وغبطته عالم فاضل وسياسي محنك جريء ومحب للعدل والانصاف. ويبلغ عدد اتباعه في رومانيا ١٥ مليونا من الارثوذكس من مجموع ١٨ مليونا وهم سكان المملكة الرومانية ولغبطته مكانة ممتازة ونفوذ عظيم. وقد بقي الوفد في حضرته أكثر من ساعتين عرض خلالها عليه جميع نواحي القضية وكان شديد التأثر عا حل بفلسطين والمستقبل المظلم الذي بات يهددها وقد وعد البطريرك بأن يبذل كل ما في طاقته للحيلولة دون التقسيم وأمر بارسال مذكرتين الاولى لجلالة ملك رومانيا، والثانية لوزارة الخارجية يعترض فيها بشدة على الاجلاء ويطلب من الحكومة مناهضته بشدة وقد وجه غبطته رسالة الى أهل فلسطين نشرتها الصحف الرومانية طالب فيها منهم أن يصبروا ويصابروا وألا ييأسوا لأن النصر سيكون ولا شك حليفهم في المستقبل

حول السيد الشنقيطي

جاءنا من حضرات الفضلاء السادة عبد القادر حيدرة وعبد الرحمن الميدروس وخير الدين الصانع، وعلوي طه الجفري وعلي قاسم وأسعد ظاهر وأحمد عمر باشراحيل وقاسم أحمد القرني وكلهم من وجوه عدن المحترمين البيان الآتي وهو:

حضرة الأستاذ الجاهد مدير جريدة الشباب الغراء سلمه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عثرنا على مقال نشرته جريدة الشباب في العدد ٦٩ — ٢٩ (٣٦٤) بتاريخ ٣ رجب سنة ١٣٥٦ تحت عنوان «سؤال من اليمن» تناول فيه الكاتب البحث عن نسب السيد محمد المكي الشنقيطي والسؤال فيما إذا كان المشار اليه قاضياً أو مفتيا بالحجاز سابقا وعلى هو من خريجي الأزهر الخ وقد كان الأسلوب غريبا الى درجة يتضح منها لكل لبيب أن الكاتب لم يقصد بالسؤال بتلك الطريقة غير الحط من كرامة السيد محمد الشنقيطي المقيم اليوم بعدن وتشويه سمعته وخدمة الحقيقة التي أنتم من عشاقها والتي أوقفتم أنفسكم للدفاع عنها رأينا أن نرد على الكاتب بالبيان الآتي راجين منكم أن تتكرموا بنشره عملا بحرية الرأي والمصلحة العامة:

(١) لقد تكلفنا أن نزور محكمة لحج المحروسة فبحثنا مع كل موظف هنالك فيما إذا كانت هناك دعوى حصل فيها أي حوار أو بحث من هذا النوع الذي ذكره الكاتب في مقاله الذي نحن الآن بصدد الرد عليه فأجابونا من الصغير إلى الكبير أنه لم يقع شيء مما ذكره الكاتب ولم يك هناك أحد يستطيع التدخل في قضية شرعية إذا كانت هناك قضية ما أمام الحكام حتى يجر البحث إلى نسب الرجل الذي تصدر منه أي فتوى وليس بمعقول ان يحدث مثل تلك الخرافة التي نمقها الكاتب شفاء لما يختلج في صدره وهنا ظهر لنا الأمر جليا وعرفنا ما يقصده الكاتب من وراء مقاله الذي لا صحة لتلك المقدمة الكاذبة وفي هذا الجواب من رجال محكمة لحج السامين الحجة المحرقة على وجه ذلك الكاتب

(٢) نحن نعرف جيدا أن السيد محمد الشنقيطي كان قاضيا ثم مفتيا في الوجه «في الحجاز» أيام الحكومة الهاشمية وتوجد لديه مستندات كافية تؤيد ذلك.

(٣) ان السيد محمد المكي الشنقيطي لا يتحتم عليه أن يكون من متخرجي الازهر إذا أراد أن يفتي في مسألة شرعية لأن العلماء والقضاة في عدن ولحج وزبيد الذين يعملون في المحاكم الشرعية ويتصدرون للافتاء لم يكن فيهم ولا منهم من هو من خريجي الأزهر مع أن السيد محمد المكي الشنقيطي أظهر كفاءة وباعا طويلا في العلوم الاسلامية والمسائل الشرعية تدل على أنه بمنزلة ممتازة. نجمله من أرفع الموجودين في عدن ومن أحسنهم دينا وعلما ونزاهة وغير هذا فقد تلقى علومه في الازهر وفي المدينة المنورة.

(٤) ان السيد محمد المكي الشنقيطي لاستقامته وبسطته في العلوم الدينية أصبح يتردد على بابه أكثر الناس بسؤالاتهم للفتوى عليها ولما كانت فتاواه تنقض كثيراً من أحكام القضاة الذين جاء في معنى الحديث الشريف في حقهم (قاض في الجنة وقاضيان في النار) ولما كانت افكاره أسمى من أفكار أولئك الذين اتخذوا العلوم الدينية مهنة للدجل والتضليل وقلب الحقائق ثارت ضغينتهم فأرادوا أن يشوهوا سمعته الطيبة وينالوا من كرامته فعمدوا إلى التشنيع والطعن وزلا في دخل النسب والحسب وشهادة الأزهر والتعليق على الوظيفة السابقة في صلب الفتوى التي تصدر منه ولو كانوا من أهل الحق لأظهروا لنا خطأه في المسائل التي يفتي الناس فيها وهنالك كنا شكرناهم وحمدنا مسعاهم أمام الحقائق وصحتها أو بطلانها ولكن الحسد والجهل قاتلهما الله لا ينتجان داءاً إلا مثل هذه المضحكات.

وانا في الختام ننصح لذلك الكاتب ان يرعوى عن غيه ويتق الله في ما يكتب لأن الجرائد السيارة لا يجوز أن تستعمل إلا في نصرة الحق والدفاع عنه وبالله التوفيق الامضاءات

عواطف يباركها الله

قال حضرة الغيور الكريم السيد شرف الدين حسين علي العماني من بومبي من كتاب خاص:

وصلت الشباب كالعادة وفيها انباء فلسطين التي جعلتني اعتزل اشغالي من شدة الهم وكان عندي أحد اصدقائي الهنود فرأى تغير حالي وتلون وجهي وانزعاجي فسألني ما الخبر؟ فشرحت له ما أنا فيه فقال اليس يوجد في الاسلام من الملوك والأمراء من يقوموا بخدمة الاسلام ويدافعوا عن فلسطين فيقدولا هم الله امور العباد؟

وكان حزن الهندي على أهل فلسطين عظيماً فأبكاني حاله على حالي. فأين ملوك العرب والاسلام لا يتحركون؟

لتأييد المؤتمر الاسلامي

في أندونسيا

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة بالبريد الطيار الشرقي رسالة تأييد وعطف ودعاء إلى المؤتمر الاسلامي في جكجاكرتا باندونسيا وقد نشرنا عنه بيانا مختصراً في هذا العدد

الاستاذ صبيعه

غادر العاصمة في الاسبوع الماضي إلى أوربا ترويحاً للنفس والاستشفاء حضرة الوجيه الكبير نسيم صبيعه الزعيم السوري المخلص والوطني الصادق. وكان سفر حضرته بشكل مكتوم ولم يمكن أحدا من توديعه في المحطة، ولا عجب فهو رجل جدي بعمله يدل على النضوج والرجولة مادمنا في زمن أصبح فيه سخفاء الناس يستجدون الغير الاحتشاد في المحطة ليوهموا من كان في مثل عقولهم انهم عظماء وأنهم زعماء الخ

فنحن نودع الاستاذ الكبير ونرجو الله ان يمتعه بالصحة وأن يعيده الينا سالما معافى

آداب الطعام

عند العرب

جاء في كتاب الاحياء للامام الغزالي أنه يستحسن تقديم الاطعمة الخفيفة المشهية عند الابتداء في الاكل وأن يجعل المضيف قائمة بانواع الطعام الذي سيقدم وأن يقدم الطعام لونا لونا

فتقديم الاطعمة الخفيفة أولا هو «الاوردفر» عند الاجانب اليوم. والقائمة هي (المينو) أو (الليسته) وتقديم الطعام تدريجاً هو ما يجري الان عند الاجانب ومعنى هذا أن العرب سبقوا الأجانب في وضع شروط المائدة بالف سنة فأخذوها عنا ونسيناها ثم أخذناها عنهم ونحن نظن اننا نقلدهم وسبحان الخافض الرافع

ملحوظة لعربي مهاجر

كتب إلينا السيد الفاضل عبد الواحد طاهر اليافعي نزيل بوردو في فرنسا يقول انه زار معرض باريس فلفت نظره وجود قسم يهودي كتب عليه «قسم فلسطين اليهودية» أو أرض اسرائيل، فأصابه لذلك غم وقهر.

ونحن نقول لحضرته لولا الاستعمار القاسي الذي انصب على اخوانك العرب لرأيت لهم معروضات ثمينة تسرك ولكن الاستعمار أشغلهم بالبلاء الذي يصبه عليهم حتى عطل أذهانهم وقضى على حيويتهم وأعمى قلوبهم، أعمى الله قلبه.

يهود فلسطين منظمون

تنظيما عسكريا

اذاعت شركة الصحافة البريطانية المتحدة التلغرافية برقية من جنيف نشرتها «العنداي تايمس» تحت عنوان (اليهود منظمون ليحاربوا في فلسطين انهم مزودون بالأسلحة اوعدوا للتعريب الحربي لهذه البرقية:

يكشف التقرير السنوي للجنة الانتدابات في جنيف [illegible] الذي اطراه المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات لما بدا من اليهود من ضبط النفس امام عدوان العرب»

ويقول التقرير ان المستر اورمسبي غور المح الى ان اليهود سيكونون قادرين على الدفاع عن انفسهم ضد [illegible] من عدوان العرب عليهم اذا ما وضع مشروع التقسيم موضع التنفيذ في فلسطين

ولقد قال الوزير: «انا نستطيع أن ننكر، ولا نرى سببا [illegible] الى أن ننكر ان اليهود انفسهم [illegible] نظموا فعلا ما يسمى في الاصطلاح الاوربي مؤسسة «نصف عسكرية» او مؤسسة «الهاكفاه»

ثم انهم نظموا الآن عددا كبيراً من شبابهم، اضف إلى ذلك [illegible] الكثيرين منهم اسلحة جلبوها الى داخل فلسطين بطريقة من الطرق... [illegible] يكون لليهود اسلحة حسنة جداً بالطبع في اللحظة التي نكون لهم فيها دواعيهم الخاصة

عطف سورية

بيروت ٢٦ سبتمبر اذاعت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا نداء ذكرت فيه العرب والمسلمين ان المحافظة على فلسطين العربيه والاسلامية امانة مقدسة في عنق كل عربي ومسلم وان مؤتمر بلودان القومي قرر اعتبار يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين من كل سنة ليجددوا العهد فيه ويقوموا بجمع التبرعات لايتام الشهداء وعائلات المسجونين والمبعدين ولذلك تدعو لجنة الدفاع عن فلسطين جميع السوريين بالقيام بواجبهم في هذا اليوم

اعانة لمنكوبي فلسطين

ولمكتب الاستعلامات العربي

جاءتنا رسائل تتضمن اعانات لمنكوبي فلسطين ومكتب الاستعلامات وسننشر عنها اللازم في العدد المقبل لضيق المقام اليوم، مع الشكر القلبي لحضرات المتبرعين الكرام.

الاستاذ لقمان

كتب الينا من الهند انه غادر بومبي عائدا إلى وطنه عدن حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد على ابراهيم لقمان بعد ان أدى امتحان المحاماة فودعه كثيرون من العرب وكتب الينا من عدن ان الاستاذ قد وصل اليها فاستقبل بحفاوة عظيمة وسيزاول صناعته المحاماه قريبا بعد ان تمرن بمحكمة بومبي العليا وفقه الله

هدية من ايطاليا

كتب إلينا من اليمن أن بارجة حربية إيطالية قد رست في الحديدة وعليها مندوب إيطالي كبير ومعه هدية إلى جلالة الامام وهي دبابات حربية وسيارة فاخرة وبنادق جديدة تتجاوز بضعة آلاف، والقصد من ذلك تجديد المعاهدة اليمانية الايطالية.

وقد علمنا بعد ذلك أن هذا قد تم فعلا وتجددت المعاهدة لمدة عشر سنين.

الى مجلة اللطائف

كتب إلينا أحد فضلاء اليمن يرجونا القات نظر زميلتنا مجلة اللطائف المصورة الغراء الى كون ما تنشره من مذكرات الحرب العظمى ضد الدولة العثمانية أصبح يكدر العرب لأن الاجانب بأعمالهم جعلونا ننظر إلى الزمن العثماني بعين الحنين والعطف

حوادث وأنباء

قتل حاكم بريطاني

في فلسطين وقتل جندي بريطاني

القدس في ٢٦ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — بينما كان المستر لويس اندروس حاكم لواء الجليل خارجا من الكنيسة الانجليكانية في الناصرة في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم يصحبه المستر جوردون أحد مساعدي حكام الالوية ووراءه كونستابل بريطاني مسلح يرافقه في غدواته وروحاته لحراسته فوجئوا جميعا باطلاق النار عليهم من مسافة قريبة لا تزيد على ٤ أو ٥ أمتار. فاصيب المستر اندروس في صدره ورأسه ومعدته وتوفي للحال وأصيب الكونستابل في رأسه وكتفه وتوفي بعد ثلاثين دقيقة

أما المستر جوردون فقد سبقت المبادرة وارتمى على الارض فلم يصبه الرصاص ونجا بحياته.

وعلم مكتب الاهرام الليلة من المصادر الرسمية في القدس ان المهاجمين كانوا أربعة رجال تدل مظاهرهم على أنهم عرب. وقد كان اثنان منهم يرتديان الملابس الافرنجية والطربوش وكان الآخران بملابس القرويين وعلى رأسيهما الكوفية والعقال

وقد نقل خبر هذا الحادث الخطير إلى مركز الحاكم العام للشمال في حيفا المستر كيث روش بالتليفون فحضر إلى الناصرة وهي تبعد عن حيفا ٢٧ كيلو مترا وجعل يشرف على الحالة بنفسه

وقد أعلن قانون منع التجول واتخذت جميع التدابير الضرورية لمباشرة تعقيب الجناة. واطلقت الكلاب المدربة في اقتفاء الأثر واستخدمت لهذه الغاية

وإلى قبيل نصف الليل لم يتلق مكتب « الاهرام » من الناصرة نبأ القبض على أحد بعد. وكان لهذا الحادث وقع عظيم في جميع أنحاء فلسطين. واذا استثنيت الخسائر في النفوس التي خسرها الجيش البريطاني في فلسطين من ربيع سنة ١٩٣٦ فالمستر اندروس بصفته حاكما اداريا كبيرا يعد اغتياله الليلة أول اغتيال من نوعه في خلال السنتين الاخيرتين على الأقل

ويظهر أن المستر اندروس رغم طول إقامته في فلسطين ومعرفته للغة العربية لم يفز بصداقة العرب يوما من الأيام في تعدد المناصب التي شغلها وقد ذاعت معلومات مهمة عنه هذه الليلة على أثر اغتياله منها أنه كان يعيش في المدة الاخيرة معيشة محفوفة بالخطر. فقد كان الحراس المسلحون لا يفارقونه أبدا في منزله ومركز عمله واسفاره الكثيرة.

وشوهد منذ أيام يدخل سراى الحكومة في النهار شاهرا مسدسه بيده احتياطا للمفاجئات. (وكان شديد الاحكام على العرب وكان يسوقهم إلى المنافي بالمئات)

ووصل مسافر إلى القاهرة في مساء الاثنين الماضي فقال ان السلطة البريطانية أخذت تنتقم من الأبرياء فسجنت عدداً كبيراً من أعيان البلاد وأنها أساءت معاملتهم الخ وقد روى محدثنا المشاهد عن ذلك أشياء خطيرة نرجو أن لا تكون وقعت من السلطة لئلا تزداد الجروح اتساعا وجاء إلى جريدة المقطم عصر التلغراف الآتي من مراسلها بالقدس:

القدس في ٢٦: قتل المستر لويس يلاند اندروز حاكم منطقة الجليل وكونستابل بريطاني اسمه بيتروبرتون ماك يوان رميا بالرصاص بينما كانا خارجين من الكنيسة الانجليكانية بالناصرة هذا المساء أما المعتدون عليهما فمرتدون بملابس أوربية وواحد بملابس الفلاحين وقد نجا المستر بيرين جوردون مساعد حاكم المنطقة الذي كان يسير وراء المستر اندروز بأعجوبة

وعلى أثر وقوع هذا الحادث أقفلت جميع الطرق المؤدية الى الناصرة وجيء سريعاً بالكلاب البوليسية إلي المكان ومما يذكر عن الكونستابل الشيوان أن مدة خدمته كانت ستنتهي في خلال أيام قليلة وكان ينوي عندئذ أن يبحر الى نيوزيلاند ليعقد قرانه

أما المستر اندروز فقد كان في رأس قائمة الارهابيين منذ شهور كثيرة بسبب شدة حكمه وهددت حياته مراراً في خلال ١٩٢٦ و ١٩٣٧ وهذا هو السبب في مرافقة حارس خاص له الى الكنيسة

وكان المستر اندروز يعلم بوجود محاولات للاعتداء على حياته في خلال الأيام القليلة الماضية واتجهت شبهته الى قرية قريبة يحتمل أن يكون المعتدون قد جاءوا منها

القدس — ٢٧ سبتمبر — اعتقلت الحكومة اليوم أكثر من ١٠٠ وجيه ومحام في المنطقة الشمالية بفلسطين وبينهم قضاة الشرع الشريف في جنين ونابلس والناصرة وطولكرم وجهات أخرى وذلك بسبب اغتيال حاكم منطقة الجليل وهناك اسماء أخرى يفتش البوليس عن أصحابها. وقد طلب رئيس مجلس بلدية نابلس وبعض الوجوه مقابلة حاكم لواء نابلس للبحث معه في الموضوع فرفض مقابلتهم. وسيعقد اجتماع بعد الظهر في نابلس والحالة في الشمال غير طبيعية

الشباب — الحالة غير طبيعية منذ عشرين سنة لا من اليوم، وانا لنستغرب كيف أن حاكم نابلس البريطاني يرفض مقابلة اعيانها وقد أرادوا التفاهم مع السلطة واظهار أسفهم كما أعلنت اللجنة العربية العليا أسفها في بيان رسمي أذاعته فور وقوع الحادثة فهل نفهم من هذا أن البطش بأهل فلسطين سيتجدد بسببها؟

مؤتمر اسلامي بجاوا

وصل الى هذه الجريدة في اثناء غيابنا بيان بامضاء حضرة الاستاذ السيد محمد يونس انيس رئيس اللجنة العامة لمؤتمر الجمعيات المحمدية الذي سينعقد في ٨ — ١٥ أكتوبر في مدينة جكجاكرتا باندونسيا وبامضاء حضرة السكرتير العام السيد محمد بستيم. وقد جاء في هذا البيان أن الجمعية المحمدية هناك ستعقد مؤتمرها السادس والعشرين في مدينة جكجاكرتا وهي جمعية عظيمة ولعلها أكبر الجمعيات الاسلامية في العالم وأهم مؤسسات المسلمين في الشرق والغرب ويكفي أن نذكر عنها أن لها ٩١٨ فرعاً في اندونسيا وعدد المنتسبين إليها يبلغ ربع مليون نسمة، وتبلغ ميزانية مركزها العام وحده في جكجاكرتا فوق المئة ألف روبية جاوية وهي تدير ١١٧٤ مدرسة و ٨٣٤ مسجداً و ١٣٤ مكتبة و ١٥ مستشفى ولديها من المبشرين الاسلاميين « المبلغين » الذين يتولون تبليغ الرسالة الاسلامية ٥٥١٦ مبلغاً و ٢١١٤ مبلغة. وهذا المؤتمر ينعقد مرة في كل سنة في مدن جاوة المختلفة ثم ينعقد كل ثلاث سنين مرة في مركز الجمعيات المحمدية العام في جكجاكرتا وسيكون انعقاده الأكبر هذه المرة في المدينة المذكورة من ٨ أكتوبر المقبل إلى ١٥ منه فيبحث في أهم المسائل الاسلامية في ذلك الوطن الاسلامي الكبير ومنها:

(١) محاربة الأمية الموجودة في الأمة الاندونسية. (٢) تعمير المساجد في أنحاء البلاد. (٣) انشاء أندية عامة ثابتة لجميع فروع الجمعية وشعبها. (٤) تنقيح القرارات السابقة وتنفيذها. (٥) البحث في مشروع مرسوم الحكومة لقيد الزواج على النمط الأوربي (٦) اقتراحات عامة. وتشمل من بين ابحاث أقسام الشباب والعائشية والترجيح على تقرير المثل الأعلى للتربية الاسلامية للشاب المسلم وتوحيد النشيد العام للشباب المحمدية وتأسيس مساجد خاصة للمسلمات الخ

فنحن نؤيد هذا المؤتمر العظيم وندعو له بالتوفيق والنجاح لخير الشرق والاسلام عامة.

شهداء العرب بممباسا

كتب إلينا أحد اخواننا من شرق افريقية أن عدد القتلى في هجوم الزنوج على إخواننا في ممباسا بلغ ١١ شهيداً و ٥ جرحى أما الشهداء فهم المرحومون:

يزيد بن عوض بارشيد وعوض بن عبدالله بارشيد واحمد بن عوض بارشيد وصلاح بن احمد الشاوش اليافعي وخميس بن عوض القحوم وعبيد بن مبارك بن علي الحاج وكرامة ابن عيضة عبدون وكرامة بن سويلم الصهوة وعبيد حسن فريجان ورزق بن منصور عبد المقدم اليافعي وسالمين بن يسلم عبد المقدم اليافعي رحمهم الله

ووصف لنا أحد فضلاء العرب من كيسومو تلك الفاجعة فقال أن العرب في ممباسا لما سمعوا بما حل باخوانهم من الزنوج وهرعوا إلى نجدتهم إذا بالشرطة البريطانية تصدهم وتحمي الزنوج او كتب الينا عربي من ممباسا أنها كانت في ذلك اليوم كانها ساحة حرب والشرطة تتجول بسياراتها المسلحة وحرابها « لحفظ الأمن » ولكن بعد أن فتك الهمج بالعرب ونهبوا أموالهم وخربوا محلاتهم ثم أتت السلطة بنجدات من نيروبي لارهاب العرب المعتدى عليهم

وكتب الينا مشاهد « حضرمي متألم حزين » من كيسومو يقول أن السلطة البريطانية لم تحبس من الزنوج وكانوا عدة الآف سوى أربعين شخصاً فقط وحكم القاضي البريطاني على بالسجن ٢٧ شهراً على أحد القتلة الزنوج بدلا من اعدامه. وكان يرقص على جثث الضحايا العرب وينشد الاشعار كعادة الزنوج هنا وحكم على أربعة بالحبس من سنة واحدة إلى سنتين، والبقية بضعة أسابيع لكل واحد. وهكذا اضاعت دماء الشهداء هدراً واغرب من هذا أن السلطة قبضت على ٢٥ عربياً وحكمت عليهم بالحبس مع أنهم ما قتلوا أحداً بل كانوا يحملون العصي للدفاع عن انفسهم. وقد زاد في الحسرة والألم من الاستعمار أنه نشر بلاغات رسمية قال فيها أن القتال لم يكن موجهاً إلى الحكومة ولا إلى الاجانب بل كان فقط بين الطوائف! والخلاصة أن الدائرة دارت على العرب من الناحيتين من الزنوج الهمج الوثنيين ومن السلطة الاجنبية

ومما يجب أن يسجل هنا أن أكثر القتلى كانوا من الحضارم فنلفت الى ذلك نظر الاعيان والامراء الذين أهدوا حضرموت للاستعمار! ولا حول ولا

الى السيد علي بن سالم

كتب الينا من شرق افريقية أن السيد علي بن سالم بن خلفان قد سافر الى لندن والمظنون أن لسفره علاقة بالفظائع التي أنزلها الزنوج بالعرب في ممباسا وتحيز الحكام الانجليز فيها على العرب

فلسطين في الهند

بومباي في ٢٠ سبتمبر — بالبريد الجوي — أذاع مولانا شوكت علي من سملا اليوم بيانا على الصحف قال فيه ان لجنة الخلافة في مقاطعة البنغال قررت عقد مؤتمر كبير من أجل فلسطين يوم ٢٤ و ٢٥ الجاري في كلكتا تحت رياسة مولانا عبد الرحمن صديق وان مؤتمر جماعة مسلم ليج الذي سيعقد يوم ٢٦ أيضاً في كلكتا للنظر في الحالة السياسية الحاضرة وموقف المسلمين من المجلس الوطني سوف يبحث مسألة فلسطين والتطور الذي طرأ عليها أخيراً وذلك في جلسة خاصة تعقد تحت رياسة مولانا موهاني، وقال مولانا شوكت علي في بيانه هذا أنه سيغادر سملا يوم ٢١ الجاري إلى كلكتا وعند وصوله سيقترح على المؤتمر وجوب ارسال وفد آخر يزور فلسطين والعراق وسوريا ومصر ويجتمع بأقطابها ثم يواصل الوفد سفره إلى جنيف ولندن لمواصلة الدفاع عن قضية العرب في فلسطين

أخبار عدن لمراسلنا

المستشفى الأهلي

نحن نعلم أن البلدية تعطي الطبيبة التي في المستشفى الأهلي نحو خمسة وثلاثين روبية شهريا مقابل زيارتها للبيوت التي تحصل فيها الولادة ومع أنه يبلغها الخبر في حينه فنحن لم نرها تزور أي بيت لمساعدة النساء من النساء أو اعطائهن الارشادات اللازمة فالرجاء من الدكتور وارثا ملاحظة الأمر كما نرجو رئيس بلدية عدن أن يأمر بمراقبة البيوت التي تحدث فيها الولادة ويكتب بذلك الى الطبيبة ويسأل عن نتيجة زيارتها وما عملته لان الاهالي يقاسون الويلات من عدم نظام التوليد بالطريقة الطبية ولهذا فنحن نرى الكثير من الاطفال يموتون أو يولدون موتى وتذهب الأمهات ضحايا الاهمال والجهل

مدرسة آل بازرعة الخيرية

تقوم هذه المدرسة باعمال خيرية جليلة حيث تعلم اللغة العربية والجغرافية والانشاء والحساب والهندسة والطبيعيات مع التاريخ الاسلامي والعلوم الدينية بهمة ونشاط وقد جلب لها مدير نشيط كامل من أبناء العرب المثقفين فازدهرت المدرسة ازدهارا محسوسا وأقبل عليها الطلبة من كل فج ومع هذا فالتعليم يجري فيها مجاناً

وقد زار هذه المدرسة نخبة من الشباب المثقف في هذا الاسبوع فاعجبوا ببرنامجها وسير التعليم فيها فجزى الله آل بازرعة الكرام خير الجزاء على هذه الخدمة الانسانية الجليلة وشكراً لمدير تلك المدرسة الماجد

إدارة المعارف بعدن

لقد كان في مدرسة الحكومة بعدن صف سادس الثانوي يستطيع التلميذ أن يدرس فيه لأخذ شهادة كيمبردج ولكن ناظر المعارف المستر نوازأبي إلا أن يترك له في عدن ذكراً سيئاً فاغلق هذا الصف ليظل أولادنا في أشد الانحطاط فالى الله المشتكى

إن أهالي عدن ينتظرون وصول مدير المعارف الانكليزي الجديد بفارغ صبر مع بقية الاساتذة العرب فتي يا ترى يتحقق ذلك لعل برنامج التعليم يتحسن عندنا

الدكتور محمد أحمد

ان الدكتور محمد أحمد يستحق كل ثناء على عنايته بالفقراء وتطبيبهم حتى في منازلهم وقد زاد الأهالي به ثقة واطمئنانا حين شفي على يديه عدد كبير من المرضى الذين يئس منهم الاطباء اخذ الله بيده.

البلدية

نرجو أن تبحث البلدية عما يعامل به الأهالي من طرف الكاتب المدعو عبد الكريم العجمي في إدارة الاشغال للبلدية ولا سيما في معاملة تبديل ملكية العقارات.

السيد محمد حسن مأمور بوليس

العادة إذا جاء عدد من الركاب على باخرة أو ساعية من بلاد الصومال فالبوليس لا يسمح لهم بالنزول الى مدينة عدن مالم يكن مع كل واحد لا أقل من خمسين روبية ولكن يقال أن مأمور البوليس يتركهم ينزلون بكل حرية واسألوا محمد حسن مأمور البوليس عن ذلك فعنده الخبر اليقين، فهل هذا صحيح؟ نرجو التحقيق ونرجو أن لا يكون ذلك صحيحا

الجوازات

نرجو من حضرة مأمور الجوازات بحكومة عدن بصفته [illegible] الوالي اذ يعطي إدارة الجوازات [illegible] المثابة وبهذا التلميح كفاية

سكرتير الوالي

نرجو أن [illegible] السكرتير عن كيفية انزال [illegible] الانكليزي ثم يجب التحقيق [illegible] عصابة تسوم الناس [illegible] تزدحم

اجتماع في جاوة لاجل فلسطين

لمراسل الشورى من سورابايا

في يوم الأحد ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ (وفق ٥ سبتمبر ١٩٣٧). تقاطر الناس أفواجا إلى حيث عمارة جمعية الارشاد الفخمة بسورابايا وهي مع اتساعها لم تسع كل الآتين حتى اضطر الكثير منهم إلى الرجوع لانهم لم يجدوا ما يجلسون عليه والبوليس يمنع الاجتماع خارج المجمع.

افتتح الزعيم الشهير السيد دوندراميسنو — بصفته رئيساً — الاجتماع بصوته الجهوري الممتلئ إيمانا فسرى في الحاضرين روح الثقة بنفسيتهم. وتعرض في افتتاحيته للاخوة الاسلامية التي لا تفرق بين الاجناس والألوان. والتي تفرض على المؤمن أن يحب أخاه المؤمن كما يحب هو نفسه. وأنه كمسلم جاوي يرى المسلم من أي جنس كان أفضل من الجاوي غير المسلم. ليس للمسلم وطن غير العالم الاسلامي فاذا اهتم بوطنه الذي يعيش فيه وجب عليه ان يهتم باوطان اخوانه المسلمين سيما الاوطان التي له فيها مقدسات دينية لأن النبي ﷺ يقول « المؤمنون كالجسد الواحد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » ويقول « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ان هذا النادي الفخم الذي ضم بين جدرانه مختلف الأجناس الاسلامية من جاوي وعربي وهندي وضم الاحزاب والفرق المختلفة لجدير بان يكون دليلا على وحدة الشعور الاسلامي نحو فلسطين المجاهدة التي هي حق الجميع والتي يريد الغاصب ان يقتسمها ويغتصبها من يد أهلها. ومن بقي لم يشعر بهذا الواجب الديني أو وقف معارضاً له فانما هو ناقص الايمان لم يذق حلاوته.

ثم تلاه الخطيب المفوه والاستاذ المدره السيد منصور بن أحمد وقد تكلم عن فلسطين وأهميتها للعالم الاسلامي وأنه يستحيل أن ينساها أو يتناساها المسلم وهو يقرأ كل حين قوله تعالى « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى » وهو يحفظ قول رسوله ﷺ « لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى أليس المسجد الأقصى في فلسطين؟ ثم تكلم عن تمزيق فلسطين وشدة هوله على المسلمين جميعاً

وبعده قام الفاضل السيد نوح الكاف ينكر التقسيم وأن الواجب على المسلمين أنكاره ولهم في أمثال صلاح الدين من عظماء المسلمين أحسن اسوة للدفاع عن فلسطين ومقاماتها الشريفة.

وعلى أثره قام الاستاذ الجليل السيد عمر هبيص يؤيد كلام الرئيس في الاخوة الإسلامية ويشكره على تصريحاته وبصفته مسلم عربي أهاب بالامة العربية أن تمديدها لمصافحة إخوانهم المسلمين لتحقيق واجبات الأخوة الاسلامية التي هي اقوى وشائج النسب والرحم. ثم ذكر تاريخ اليهود مع الامم الأخرى وكيف أن الجميع نبذهم وحاربهم وأن الاسلام وحده هو الذي حماهم وآواهم ثم تطرق الى عهود بريطانيا للعرب فقال

أن فلسطين حق ثابت للفلسطينيين والمسلمين تؤيده التواريخ كما أيدته الحكومة البريطانية على لسان مكماهون في مكاتبات الشريف حسين رحمه الله بعبارات صريحة غير قابلة للتأويل. ولكن مصالح انكلترا السياسية والاقتصادية التي كثيرا ما كان اليهود يتوسطون في قضاءها جعلتها تحاول الاجابة على مطالب الصهيونيين فأعطت وعدها على لسان بلفور ذلك الوعد الذي كان وسيكون شؤما على الامة الانكليزية ويسبب لها المشاكل السياسية العظيمة. ان حق المسلمين في فلسطين لن يضيع ما داموا وراءه يطالبون ويجاهدون. فواجب المسلمين في كل محل أن يكونوا مستعدين للتضحية بالمال والأنفس في سبيل الدفاع عن كرامة دينهم وليذكروا دائما قوله تعالى « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة » ومتى ظهر صدقهم فستضطر انكلترا الاحترام حقوقهم والغاء تقرير اللجنة الملكية كما ألغت تقريري اللجنتين السابقتين لهذه اللجنة فالحق لا يضيع مادام وراءه مطالبة.

وقبل أن تختتم الجلسة ارتقى المنبر حضرة المحترم الاستاذ السيد عبد القهار مذكر الذي كان مندوب الامة الاسلامية باندونسيا في المؤتمر الاسلامي بفلسطين والذي كان سكرتيرا فيه. إذ هو ختام الخطباء الامجاد حسب ترتيب نظام الاجتماع

ارتقى المنبر والعيون اليه شاخصة والاعناق نحوه مشرئبة. فاستفتح خطابته بعد حمد الله والثناء عليه بشكر الامة الاسلامية سيما العرب الذين أولوه ثقتهم وندبوه لتمثيلهم في المؤتمر الاسلامي بفلسطين ثم عطف يصف مبلغ ما شاهد من مظاهر الاخوة الاسلامية في تلك البلاد التي كان بها. ومبلغ تأثير ذلك في نفسه حتى كان لا يشعر الا أنه بين قومه وأهله. وهو الآن يحن اليهم ولا حنين الولد الى أمه وإلا بل إلى عطنه. ويردد آيات الشكر والتمجيد على الالطاف المتناهية والمجاملات التي كان يعامل بها عند أكبر من في القوم الى أصغرهم، وهكذا استرسل الخطيب في حديثه الممتع مما كان له أحسن الاثر في الحاضرين: ثم روى ما حصل في المؤتمر وذكر شهادته أمام اللجنة الانكليزية بان المسلمين في العالم يعتقدون اعتقاداً صادقاً أن فلسطين حق ثابت لهم. وفي الاسلام نظام هو نظام الوقف يخرج الموقوف عن ملك صاحبه إلي من وقف عليهم. قبة الصخرة وقف اسلامي لكل مسلم حقه فيه فلا يمكن أن يباع أو يوهب للغير:

وما انتهى الخطباء من خطاباتهم الا وتعالت الاصوات بالتكبير. وقبيل انفضاض الجلسة قرر المجلس قراره بموافقة اجماعية لم يشذ عنها واحد. وقد اقترح الغيور السيد عوض عاني بن طالب أن يزاد في القرار طلب توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وانفض المجتمعون يدعون الله دعوات حارة خالصة وبقلوب خاشعة أن يحمي فلسطين ويرد عنها كيد الكائدين وينصر المجاهدين.

القرار

ان الاجتماع الاسلامي العام الذي عقدته لجنة الدفاع عن فلسطين في صباح يوم الاحد ٢٨ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٦ و ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧. في نادي الارشاد الذي حضره نحو ٢٠٠٠ شخص من بينهم ٣٣ مندوبا عن جمعياتهم. قد سمع ما قاله الخطباء عن قرار اللجنة الملكية الانكليزية في جعل فلسطين ثلاثة مناطق منطقة يهودية وعربية لكل منها حكومة مستقلة ومنطقة ثالثة تكون تحت الحكم البريطاني

ونظراً الى أن تجزئة فلسطين تخالف لاساس جمعية الامم الذي يعترف بان كل أمة أحق بان تحكم نفسها بنفسها وأن تتولى حكم بلادها وتدبير شؤونها. بمعنى أنها لا توافق أن تحكم أمة امة أخرى فضلا أن تمزق بلادها وتوزيعها على غير أهلها

ونظراً الى أن هذا التقسيم مجحف بحقوق الفلسطينيين المسلمين بصفة خاصة وبصفة عامة مجحف بحقوق المسلمين في العالم كله وجارح لعواطفهم.

فالاجتماع يظهر اسفه واحتجاجه الشديدين على هذه التجزئة ويقرر:

١ — رفع طلب الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم بجنيف لتسعى في الغاء تقسيم تمزيق المقترح من قبل اللجنة الملكية الانكليزية

٢ — ارسال تلغراف الى المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بما تقرر مع الدعوات الصالحة أن ينصر الله فلسطين والفلسطينيين في قضيتهم

٣ — ومثل تلغراف المجلس الاسلامي الاعلى يرسل تلغراف إلى المؤتمر العربي القومي الذي سينعقد في بلودان بدمشق في ٢ رجب سنة ١٣٥٦ وفق ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧

وقد ارسلت التلغرافات في اليوم التاني من الاجتماع إلى القدس ودمشق

فوزي القاوقجي

بيروت في ٢٢ سبتمبر — جاء في نبأ من بغداد أن أهالي الاعظمية لا يزالون يبالغون في الحفاوة بالقائد العربي فوزي بك القاوقجي وأن فريقا من الشباب أهدى اليه خنجرا من الفضة محلى بالذهب كتب عليه هذه العبارة « هدية شباب الاعظمية لفوز الدين القاوقجي » كما أنهم أهدوا الى نجله قلما جميلا فتقبل الهدية شاكرا وقال أن هذا الخنجر هو رمز القوة والشجاعة وأنه يذكره بغايات بعيدة منها واجبه القدس نحو وطنه العربي

فظاعة الاستعمار

حيفا في ١٦ ايلول — وصل الى ميناء حيفا صباح اليوم ١٥٠٠ مهاجر يهودى على ظهر الباخرة روما. ووصل الى اليافا في ٥ منه ١٥٠٠ مهاجر يهودى آخر والملحوظ أن تيار الهجرة كان قويا هذا الاسبوع

الشباب — في ٥ من هذا الشهر كان مدير هذه الجريدة في الباخرة الامريكية أمام يافا فلا يستطيع النزول اليها وهي بلدة لأن الاستعمار يمنعه من دخولها بينما يدخل الاستعمار لفلسطين في ذلك اليوم ذلك الجيش من اليهود! وفي ٦ منه كان مدير الشباب أمام حيفا والاستعمار يحاصره في الباخرة ثم يدخل لفلسطين ١٥٠٠ يهودى آخرين ولا حول ولا قوة إلا بالله

نحن نشتري منكم قطنكم
ونعيده اليكم
فانم الرابحون في الحالتين
شركة مصر للغزل والنسج
يمدكم بكافة المنسوجات القطنية
قطن مصر
صنع مصر
فخر مصر
انها احدى مؤسسات بنك مصر
اشتروا ما يلزمكم من
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقطر المصري وبحارا لا بماتورة

أفلام مصر فى أندونسيا

وشئون أخرى طريفة

« لمراسل فاضل من جاوا »

نرسل اليكم هذه المقالة لتنبه الرأى العام بمصر إلى تأثير أفلام مصر السينمائية في ثقافة المسلمين باندونسيا إذ مصر في نظر أبناء جنسنا هي ناصية الاسلام، ومنبع ثقافته وآدابه، فمن مصر تصدر الكتب الاسلامية المتمة فهي وطن الشيخ محمد عبده، ومهجر السيد رشيد رضا وبلد قامت فيه الجامعة الأزهرية، لأجل ذلك فكل ماجاء من مصر نعده إسلامياً حتى الأفلام السينمائية

حينما عرضت أفلام محمد عبد الوهاب ويوسف وهبي وكل الأفلام التي تعرض فى يد الافرنج والصينيين « يهود إيندونسيا » ماعدا سيما مالنغ . وهو فى يد العرب — هرع الجاويون لمشاهدة أفلام مصر أفواجا أفواجا، ذهبو اليها ببناتهم الأبكار، وقد أخرجوهن من خدورهن لأنهم زعموا أن الأفلام التي جاءت من مصر بصفتها ناصية ثقافة الاسلام لابد أن تكون فيها روح الاسلام والآداب العالية، وليست كأفلام أميركا وأوروبا، وأكثرهم كانوا قبل ذلك لايحبون أن ينظروا الأفلام الأوربية والأميركية فلما رأوا التقبيل والعناق فى أفلام مصر انفجرت عروق الأسف والخجل من وجوه السيدات والرجال وقد فوجئوا بخيبة عظيمة مما رأوا وعند ذلك أخذ أهل الغيرة والحياء أولادهم وبناتهم وانصرفوا وهم فى حزن شديد وأسف عظيم أن تكون أفلام بلد الازهر من هذا النوع المخجل ومن سقوط الآداب فى القرن العشرين لافرق بين أوربا وأميركا ومصر التي يتمناها الخديوي اسمعيل أن تكون قطعة من أوربا

وأما بقية المتفرجين الرعاع ففرحوا واستبشروا وفيهم المتفرنجون المتغربون وقالوا مادامت مصر قد قلدت الافرنج في العادات والتقاليد والاختلاط والعشق والغرام . والملابس العارية، والصدور المكشوفة فكيف بنا نحن الاندونسيين ولماذا لانتبع خطتهم وهم في الاسلام أقدم منزلة منا ؟ ... لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وأما أهل القرى الجهلاء فيظنون أن الذهاب إلى السينما لمشاهدة أفلام مصر له علاقة بالدين فسمحوا لبناتهم أن يخرجن فلا عجب إذا كانت أفلام مصر تزيد انتشار الفساد في القرى .

إننا نرفع هذا الامر إلى رئيس الحكومة المصرية وإلى إدارة الثقافة والصحافة والنشر ورئيس المسرح الاهلي في مصر، ليجعلوا أفلام مصر نزيهة نافعة لان الافلام التي شهدناها تعتبر دعاية سيئة لمصر فى البلاد الاسلامية . لانها تفسد أخلاق الناشئين والناشئات في العالم الاسلامي الذين ينظرون إلى مصر بعين الاحترام

دعوة الرجوع إلى الطربوش

بعد ماضرب الايطاليون بلاد برقة وطرابلس ضربتهم المشهورة المؤلمة، القاسية الوحشية . غضب المسلمون فى إيندونسيا أى الوطنيون والعرب والهنود وقاطعوا كل ما يخرج من إيطاليا، من المأكولات والمشروبات، والملبوسات، وبالاختصار كل ما يكون فيه رائحة الايطالي ويدخل في ذلك الطربوش لانه كما زعموا حينئذ من صنعة إيطاليا، من ذلك اليوم قلع الطربوش عن الرؤوس واحرق وقطع واصبح من لبسه يعد خائناً للقضية الاسلامية فتنوعت بسبب ذلك اشكال اغطية الرؤوس خصوصاً بين إخواننا العرب

فقسم يلبس الكوفية الافغانية كما زين بها المرحوم نادرخان رأسه الكريم وقسم آخر يلبس الصداره العراقية الفيصلية وقسم آخر يلبس كوفيتنا الاندونسية

أما الذين يلبسون البرنيطة من المتفرنجين فكان عددهم أقل من القليل .

ولما تبين أن الطربوش أصبح يصنع فى مصر قام — دعاية لبس الطربوش فى اندونسيا فعلى مصانع مصر أن ترخص ثمنه وتهتم بتصدير طرابيشها إلى جاوة

بروفسيور وولف سخوماكير

يوجد في إيندونسيا اليوم رجل عظيم هو أحد المستشرقين الذين اعتنقوا الاسلام اعتناق المخلصين وهو نائب الرئيس في جمعية الأتحاد الاسلامي الغربي كما أن رئيسه العام الدكتور خالد شلدريك وقد غير البرفسور وولف سخوماكير اسمه فاصبح يدعي بروفسيور كمال وولف سخوماكير وهو الآن يعمل كمسيد للدرسة الهندسة العليا في بندونغ بجاوا وأما إسلامه كما نعلم (والله يتولى السرائر) فلا شائبة فيه او بقصد السياسة كما فعل البروفسور سنوك هورغرونيه الذي مات في وطنه هولندا في العام الماضي . والذى مكث في مكة خمس سنوات في عصر الشريف عون الرفيق جد ملوك العراق وأمراء شرق الأردن

وقد خرج تأليف للبروفسور كمال قبل اشهر مضت اسمه « علاقة علم الهندسة بالتمدن الاسلامي » بين فيه ارتقاء الهندسة في بلاد العرب، والأندلس، والهند، والفرس، وبلاد الترك العثمانية. وزينه بصور المساجد المشهورة . فهو أول كتاب ألف في بابه باللغة الأيندونسية، بمساعدة تلميذه محمد ناصر الأديب الايندونسي الذكي، وأحيانا نشرت مقالاته الاسلامية في مجلتنا « فدومن مشاركة » وهذا الاستاذ لا يستحسن المشاجرات المذهبية والاختلاف في فروع المسائل الفقهية التي يشتغل بها أكثر علماء الاسلام في ايندونسيا قال . ان الاكثرية من المسلمين في ايندونسيا لم يفهموا الاسلام وهو التوحيد فكيف عملوا في مذاكرة الفروع ولم ينالوا اتحاد الكلمة فكيف يلمون الناس الافتراق؟

شيوخ النهضة الايندونسيا .

قبل عشرين سنة مضت كان في ايندونسيا حزب سياسي كبير، اسمه الحزب الوطني . يطلب منح ايندونسيا الاستقلال وقد أيقنوا انه لاينال إلا بالاتحاد بين الوطنيين الاهليين والمولدين. لأن المولدين لايمكن أن يتركوا وطنهم الثاني جاوة . أما زعماء هذه الحركة فثلاثة رجال من الذين تثقفوا بمدارس الحكومة الأول (سواردي سوريا نينغرت) من أبناء أمراء جاوا. والثاني (الدكتور شفتو ماعون كسومو) والثالث (الدكتور ديوليس ديكر) حفيد ديوليس ديكير الشاعر الهولاندي الشهير :

فتفتحت عين الامة لحركتهم وشغلت بال الحكومة وانتشر الحزب بين كل الطبقات خصوصاً بين الوطنيين والمولدين الاوربيين . لاجل ذلك ابعدتهم الحكومة الهولندية . فبعد عشر سنين منح لهم العفو ورجعوا برؤوس مرفوعة وكرامة موفورة — ولكن المجاهد الحقيقي لا يعرف التوبة ولو مات

ولذلك تجددت حركتهم فقامت على حركاتهم السياسيه اسس التربية — أما سواردي سوريانينغرت فقد بدل اسمه هكذا كي هاجر ديونتارا » وأسس مدارس وطنية صادقة سماها بستان الشبان فانتشرت الآن فى كل ناحية بايندونسيا، سواء بين المسلمين أو النصارى أو جزيرة بالي الوثنية . وأما الدكتور شفتو فبعد منحه العفو لم تخمد نار وطنيته بل شجع كل حركة وطنية حتى انتبهت الحكومة أخيراً واعتقلت أكثر اتباعه فى بندونغ، فكان بينهم من أفشى السر أمام المحكمة وأن زعيمهم الكبير هو الدكتور شفتو فاعتقلته الحكومة مرة ثانية وأبعدته إلى جزيرة بندا الصغيرة أحدى جزر سوندا الصغرى ولكن هل يتوب الدكتور بعد ذلك ؟ كلا، فهو لا يعرف التوبة بل بعد ماقام المهندس سوكرنو بحركته بتأليف الحزب الوطني الايندونسي أخذ يراسله من منفاه ليبين له الطريق وكيفية الجهاد والثبات فاعتقل سوكرنو

وفى سنة ١٩٣١ بالنظر لاخلاصه للوطن انتخبته الأمة ليكون عضواً فى المجلس التشريعي فولكسراد . فلم يسع الحكومة إلا القبول لأن الانتخاب جرى على موجب القانون . ولكن لم يسمح له الرجوع إلى جاوا . فبقي عضوا في المجلس ثلاث سنين لا يغادر منفاه — والسياسة كثيرة العجائب ! . وهو مع ذلك يعد من أمهر الأطباء في إيندونسيا . وقد حدث قبل بضع سنين مضت قبيل فيه ان انتشر الطاعون فى إحدى البلاد وفتك بالجموع الكثيرة فلم تقدر الحكومة ولا الدكاترة الهولنديون أن يخمدوا ذلك الداء. فطلب إلى الحكومة أن تسمح له بالشغل فى ذلك البلد . فاشتغل فيه وجاهد حق جهاده خدمة للوطن والانسانيه . ففاز فى جهاده فوزاً عظيما، وتخلصت الأمة من ذلك الوباء، فأعطته الحكومه نيشاناً ذهبياً كبيراً تشكراً لجهوده . فلم يزين نفسه بذلك النيشان إلا مرة واحد . فى اجتماع وطني ولكنه علق نيشانه على ظهره لما صعد المنبر ! فلما رأى الهولنديون الحاضرون نيشانه قاموا احتراماً لنيشانه ولو كان فى ظهره، واليوم نقلته الحكومة إلى جزيرة سليبس حفظاً لصحته

وأما الدكتور ديوليس ديكير فقد أسس في سنة ١٩٣٦ مدرسة (ملجأ الابطال) فنشر المنشورات الحرة وبين فيها خطأ التربية في المدارس .

فرفعت الحكومة الدعوى عليه أمام المحكمة فحكم عليه بثلاثة أعوام بالسجن وسحبت منه رخصة التعليم فقابل الوالي العام وطلب أن يبحث هو قضيته بالعدل فبدل ذلك الحكم بغرامة مالية ٣٠٠ روبية.

وهو لا يزال على اعتقاده أن استقلال ايندونسيا لاينال إلا بالاتحاد بينهما، من الوطنيين والمولدين، فاما المولدون الذين يوالون الحكومة فيعدونه خائنا

سلطان كالمعزول

بعدما اسقطت سلطنة أجيه بعد الجهاد أربعين سنة عزلت الحكومة الهولاندية سلطانها الاخير السلطان محمود داؤد ونقلته الى جزيرة أمبون وخصصت له نفقة شهرية الف روبية هولندية. وحيث أن هواء جزيرة أمبون لم يوافق حالته الصحيه طلب إلى الحكومة أن تنقله الى جاوا ففعلت وخصصت له المقام في احدى القرى الصغيرة خارج بتافيا، أما مصروفاته فطلب أن تعطي زوجته الأولي مايتين وعشرين روبية ولأخته مئة روبية

واما الباقي ٦٥٠ روبية فيصرفه هو واليوم وقد ماتت الزوجة والأخت فان الحكومة أصبحت تعطيه ٦٥٠ روبية فقط، فرفع السلطان الدعوى على الحكومة بمساعدة بعض أعضاء المجلس التشريعي وأن الحكومة تريد أيضا أخذ ضريبة الدخل منه مع أن السلاطين المعزولين في المعاهدة لايكلفون بالضرائب. وهذا أيضاً لم يقبل به السلطان فرجعت الضرائبه

« أمر الله »

عودة مدير الشباب

عاد مدير هذه الجريدة محمد علي الطاهر إلى القاهرة من رحلته إلى المؤتمر العربي في بلودان بجوار دمشق وأخذ يزاول عمله كالمعتاد، وهو يرجو من حضرات الاخوان الذين وصلت رسائلهم إلى إدارة الشباب في غيابه أن يمهلوه قليلا في الرد على رسائلهم الكريمة

ما هنالك!

فلسطين بجمعية الامم

جنيف في ٢٣ سبتمبر — أحرزت مصر اليوم فوزاً جديداً بتدخل واصف غالي باشا تدخلاً باهراً في أثناء بحث قضية فلسطين في اللجنة السادسة التابعة لعصبة الامم، واذا كانت الخطبة التي القاها واصف غالي باشا يوم السبت قد وضعت وزير الخارجية المصرية في مصاف أفضل الخطباء الفرنسيين في عصبة الأمم فان تدخله اليوم في اللجنة السادسة سيسجل له صفة السياسي البارع كما يسجل الموقف الذى وقفته مصر كرائدة لجميع الشعوب التي تتكلم باللغة العربية .

وقد أصبح من المؤكد أن الجمهور المختلط الموجود في جنيف والمعروف بميله إلى الخطب التي تبدو فيها البراعة السياسية وتفرغ في قالب من الأدب الراقي سيقبل على حضور جلسات العصبة اقبالا عظيما كلما أعلن أن واصف غالي باشا سيخطب فيها . فقد اجتمعت اللجنة السادسة في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم وكان واصف غالي باشا وعلي الشمسي باشا يمثلان مصر فيها أما جورج دوماني بك وعبد الخالق حسونه بك والياس اسماعيل بك فقد جلسوا في مقاعد الخبراء

وقد القى واصف غالي باشا الخطبة التالية التي سمعها جميع الحاضرين باهتمام عظيم، قال :

« انى أشترك من صميم فؤادى مع مندوب نروج في الثناء على مهمة عصبة الأمم وعلى أعمال الدول المنتدبة في مختلف البلدان الواقعة تحت الانتداب، كما أني أقدر الخدمات الجليلة التي يقدمها الذكاء اليهودي للعالم في جميع ميادين النشاط البشرى، ولكني لا أكتم أسفي لان الخدم التي أداها العرب للحضارة عامة وللحضارة الاوربية بنوع خاص أهمل أمرها ولم ينوه بها التنويه الكافي

« وأنا لا أريد أن أتوغل في هذا البحث ولكني أقول على سبيل التذكير أن أوربا في القرون الوسطى لم تطلع على آثار اليونانيين إلا من التراجم العربية وأن الفلاسفة والشعراء العرب أثروا تأثيرا عظيما في الفلسفة والشعر في أوربا الجنوبية وأن تأثير الفروسية عند العرب في أخلاق القرون الوسطى التي كانت قاسية في أول الامر ساعد على تهذيبها وتثقيفها وتجميلها ثم قال : ان مهمة اللجنة ليست درس المشكلة اليهودية فالمسألة هي مسألة فلسطين فقط . والوفد المصري يقر من هذه الوجهة استنتاجات مندوب نروج وهي أن اللجنة تحسن فعلا إذا وقفت موقف الانتظار مقتدية في ذلك بلجنة الانتدابات وبمجلس عصبة الامم، واذا اجلت درس المسألة من أساسها الى أن يصير في إمكان عصبة الامم أن تدرسها بجملتها

« وفضلا عن ذلك فان أحد مندوبي الحكومة البريطانية أعلن أمام مجلس عصبة الامم ما يأتي :

« ان المعلومات التي لدينا لا تمكننا من أن نؤكد أن الاقتراح الذي نعرضه في هذا الموضوع هو خير حل لمشكلة لا خلاف في أنها شديدة التعقيد وصعبة الحل

« وأنا موقن بأن عصبة الامم لن توافق على أي حل لا يرضي أصحاب الشأن »

وتلت هذه الخطبة واصف غالي باشا ... المناقشة الى يوم الخميس

ولا ريب ... حينئذ أقوال مندوبي ... وفيها إيضاح لوجهتي النظر ... فيها المستر إيدن والمسيو ... مجلس العصبة .

وكانت ... واصف غالي باشا لموضوع ... وقد سألت بعض ... الاثر التي تركته في ... على القول بأنها دلت على براعة السياسي المصري وكفاءته . فمصر الحديثة يمكنها والحالة هذه أن تباهي بالوفد الذي أرسلته إلى عصبة الأمم

خطبة مندوب البانيا

وأعقبه المندوب الألباني فذكر نبذة من تاريخ الصهيونية منذ اليوم الذي التمس فيه البارون روتشيلد من السلطان عبد الحميد الترخيص لليهود بالتملك في فلسطين . وقد أضحك سامعيه لما قال ان اليهود كانوا يدعون أنهم لايريدون الذهاب إلى فلسطين إلا ليموتوا في البلاد المقدسة . ولكن الحقيقة هي أنهم، بدلا من أن يموتوا في فلسطين ،، كانوا يشترون أرضها ويشيدون مستعمرات لهم فيها .

ثم قال ان فلسطين لايمكنها أن تسع ١٦ مليوناً من يهود العالم وأنه يقترح وضع نظام لها على أساس جعلها دولة واحدة مؤلفة من كانتونين (منطقتين) لليهود هما تل أبيب ويافا ومنطقة (كانتون) للعرب تشمل سائر أنحاء البلاد الفلسطينية، أما القدس وبيت لحم ،، فقد اقترح المندوب الألباني ان تكونا مدينتين حرتين .

خطبة مندوب بولندا

وخطب بعده المندوب البولندي فبسط وجهة نظر بولندا كما عرضها المسيو بيك وزير الخارجية على مجلس عصبة الأمم ثم وصف أهمية المشكلة اليهودية فى نظر بولندا حيث يعيش ثلاثة ملايين ونصف من اليهود وطلب انشاء دولة يهودية أوسع نطاقا ليمكن أن تكون الهجرة اليها أعظم وأتم

خطبة مندوب هايتي

وتلاه مندوب « هايتي » فقال ان ما استطعنا ان نفهمه حتى الآن هو ان العرب لن يتركوا أحداً ينزع بلادهم منهم ولذلك يجب تنفيذ الانتداب والبحث عن حل آخر للمشكلة اليهودية العالمية لان العرب ليسوا مسؤولين عن مصائب اليهود وآلامهم بل ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق بعض الدول التي جعلت حياة اليهود لا تحتمل

الشباب — لاشك في ان خطبة مندوب جمهورية هايتي الاميركية كان من أبلغ الخطب وأقواها، لأنها جاءت كرد بليغ على مندوب بولندا التي تطلب لليهود دولة في فلسطين لتتخلص من اليهود الذين عندها، فهي الدولة المشهورة باضطهاد اليهود حتى جعلت حياتهم في بولندا « لا تحتمل »

كلمة العراق

في جمعية الأمم

جنيف في ٢٤ — القى توفيق السويدى بك وزير خارجية العراق خطبة خطيرة كان لها أعظم وقع فى النفوس وقد قال فيها ان بعض الخطباء قالوا لنا ان اليهود ساهموا مساهمة كبرى فى المدنية والثقافة الاوربيتين . فهل من باب مكافأتهم أن يسعى بعض البلدان الاوربية لابعادهم والدفع بهم إلى آسيا ؟ فلماذا لايعطونهم مقاطعة غنية فى اوربا ؟

« ان خطباء آخرين يقولون ان اليهود يسكنون بلادهم منذ اجيال وقد لقوا فيها احسن معاملة . فلماذا يريد اليهود اذن ان يتركوا هذه البلاد حيث يعاملون احسن معاملة ؟ وبعد ان ذكر توفيق بك تصريح بلفور من الوجهة القانونية وتكلم عن مذكرة المستر تشرشل في يونيو سنة ١٩٢٢ قال ان ما يتوخاه اللورد بلفور لايهمنا . بل المهم هو ان بلفور وهب شيئا لايملكه وليس له الحق بأن يعطيه . فهل في وسع بلفور ان يقدم لليهود جزءاً من اوربا ؟ ان دول الشرق الادنى لا تعرف ان هناك مسألة يهودية . في مدن العراق الكبرى جماعات كبيرة من اليهود يعادل عددها أكثر من نصف عدد يهود فلسطين تعيش بالعراق بسرور وطمأنينة وسلام وهي تنعم عندنا منذ القرن السادس قبل الميلاد وتتمتع بجميع الحقوق التى يتمتع بها السكان الآخرون

ثم قال توفيق بك : لقد اشار مندوب نروج في الجلسة السابقة إلى تنافر الحضارتين القائمتين فى فلسطين . اليهودية الراقية التي لعبت دورا خطيرا فى حضارة الغرب وحضارة العرب الفقراء الرحل والقرويين ولكن مندوب مصر اعاد إلى ذاكرتكم باحسن أسلوب المهمة الخطيرة التي قام بها العرب في سبيل حضارة اوربا : ولست فى حاجة الآن إلى ذكر تفاصيل الخدمات الجلى التى اداها العرب للغرب ولا إلى التنويه بعظمة الحضارة وفيها كما فى سائر بلاد العالم فرويون وفلاحون ولكن فيها أيضا تجار وعمال واطباء ومحامون وكتاب

« لقد سمعنا من قال ان العهود التى قطعت للملك حسين كانت غامضة ولكننا نقول انها كانت صريحة وان فلسطين داخلة في البلاد العربية التى تناولتها تلك العهود . وعلى كل حال ان فلسطين هى للعرب بمقتضى الحق الطبيعى الذى لا يحتاج تأييده إلى وعود ولا إلى عهود فجعل فلسطين ضحية لا يكون فى حال ما علاجا للمشكلة اليهودية : وقد يكون من العار على عصبة الامم ان تنظر في نظرها على نوعين

« وانا لا أزال موقنا بان الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية هو ابقاء فلسطين وحدة غير مجزأة والكف عن اتباع الوسائل التي ترمي الى جعل الاقلية أكثرية وانشاء دولة مستقلة فيها مع جميع الضمانات الدستورية التى تتناول جميع الوطنيين »

وقد احدثت خطبة السويدى بك تأثيرا عظيما وكان لها وقع شديد في النفوس

خطبة مندوب إيران

عن فلسطين بجمعية الأمم

كان مندوب إيران أول الخطباء الذين تناولوا المسألة الفلسطينية فى اجتماع اليوم وقد قال إذا كنا نريد أن نعلق حل مسألة فلسطين على الاعتبارات التي تهم جميع اليهود فى العالم فان ذلك يؤدي إلى زيادة متاعب انجلترا في فلسطين . فالبلدان التي لها متاعب ومشا كل داخلية يجب عليها أن تحلها بدون أن تعد فلسطين الحل الوحيد لها . فنحن قد حللنا مشا كل من هذا القبيل بايجاد المساواة بين جميع الرعايا الايرانيين من دون فرق ولا تمييز بين الأديان . . ان فلسطين هي العرب . فمن الطبيعي اذن أن نرى العرب الآخرين يعربون عن تضامنهم معها . وكلما كان عرب فلسطين متمصين وغير راضين كلما كان التضامن بين العرب أشد وأعظم . فيلزم إذن إيجاد حل يحترم حقوق العرب في بلادهم كما يحترم حقوق اليهود المشروعة. أما كل حل آخر غير هذا فيجعل من فلسطين موطنا للقلاقل والاضطرابات التي تمتد أثرها إلى البلدان المجاورة »

خطبة مندوب ارلندا

وتلاه المستر دفاليرا رئيس حكومة ارلندا فاعلن معارضة ارلندا الشديدة لفكرة التقسيم وقال بلهجة شديدة :

« لقد قطعتم عهوداً كنتم تعرفون انكم لاتستطيعون تنفيذها، ثم جئتم اليوم تطلبون منا الموافقة على التقسيم والتقسيم هو أشد ضربة . وأقطع اساءة يمكن ازالها ببلاد ما »

خطبة مندوب فرنسا

وقال المسيو بول بونكور فى خطبته ان الذين يحاولون ان يجدوا في فلسطين حلا للمشكلة اليهودية العالمية يذكرونهم ... جدا لا يحصى من الذين يعانون الآن اضطهادات في بعض البلدان لا تتفق مع المبادىء الانسانية — ان هؤلاء الذين يقومون بهذه المحاولة يدعون إلى ذاكرتنا قصة الطفل الذي صادفه القديس أوغسطينوس على أحد الشواطىء الافريقية فان الطفل حفر حفرة صغيرة في الرمل ثم أخذ صدفة صغيرة وجعل ينقل الماء من البحر إلى الحفرة : ولما سأله القديس عن غرضه من ذلك قال « اريد أن أنقل البحر إلى هذه الحفرة » فلسطين لا تستطيع ولا يجب أن تكون ملجأ اليهود المضطهدين

تطور قضية فلسطين

وافقت لجنة عصبة الأمم أخيراً على القرار التالي وهو ليس في مصلحة اليهود ولكنه ملائم لمصلحة العرب نوعاً ما

« تعرب اللجنة عن اعتقادها بان مشكلة فلسطين المعروضة الآن على المجلس ستحل حلا عادلا يقوم على أساس النظر بعين الاعتبار الى جميع المصالح ... على أوسع وجه ممكن »

ثم سأل الرئيس الأعضاء ... بينهم من يريد الكلام أو التعليق على هذا القرار ؟ . فوقف حينئذ المستر دفاليرا مندوب ارلندا وقال أنه يوافق على ... القرار وعلى الارار، ولكنه طلب ... الى المندوبين البريطانيين وغيرهم ... اليهم بحث المشكلة ووضع حل ... ألا ينظروا الى مشروع التقسيم كأنه الحل الوحيد للقضية الفلسطينية

ولم يطلب أحد الكلام بعد المستر دفاليرا . فاعلن الرئيس حينئذ أن اللجنة اعتمدت القرار وانه سيرفع الى العصبة لتبدى رأيها فيه

وقد سئل توفيق بك السويدى وزير خارجية العراق عن رايه في القرار . فاعرب عن ارتياحه اليه ثم قال أن كلمة المصالح المشروعة الواردة فيه لا يمكن أن يفهم منها الا المصالح العربية لان مصالح العرب هى وحدها مشروعة فى فلسطين

وقال المسيو دى تيسان مندوب فرنسا اننا نعمل لمصلحة العرب بقدر الاستطاعة وما تسمح الظروف الدولية وعلاقاتنا السياسية

وأما الوفد المصرى فقد ابدى ارتياحه العظيم إلى قرار اللجنة . ومن حقه أن يفعل ذلك لان القرار جاء موافقاً فى مرماه للرأى الذى أعرب عنه واصف غالى باشا والذى يتفق فى أساسه مع رأى الوفد الفرنسوى

الشباب — هذا كله كلام سياسى لاطائل تحته وأما الشيء الجدى فهو أن تواصل الأمم العربية والاسلامية اظهار سخطها على الاستعمار وتضامنها مع فلسطين

احتجاج أفغانستان

جنيف فى ٢٤ سبتمبر — لمندوب الاهرام الخاص تلقى الوفد الافغاني اليوم أمراً تلغرافياً من حكومته بتقديم اعتراض خطى الى الحكومة البريطانية على مشروع تقسيم فلسطين .

اللجنة الفلسطينية بمصر

تشكر الحكومة المصريه

أرسل محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر البرقية التالية إلى دولة النحاس باشا للاعراب عن شكر اللجنة والبلاد العربية بمناسبة موقف وزير الخارجية المصرية في قضية فلسطين في عصبة الأمم وفيما يلي نص البرقية :

رفعة رئيس الوزراء — بولكلي

أتشرف فور رجوعي من لبنان بأن أردد لرفعتكم صدى الموقف العظيم الذى وقفته الدولة المصرية بجنيف نحو فلسطين ودفاع معالي وزير خارجيتكم الموفق عنها، فقد أعليتم مقام مصر في العالم العربي بتأييدكم الشعب الفلسطيني الشقيق المعتز بموقف حكومتكم، والجميع في بر الشام يشكر لمصر حكومة وشعبا هذا التأييد التاريخي للحق والعدل والانسانية .

محمد علي الطاهر

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر